

الأربعون النووية | المجلس السادس | برنامج إرواء

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى الحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا الحمد لله الذي يعز عباده - [00:00:01](#)

المرابطين الثابتين المقاومين في وجوه الغزاة المعتدين. الحمد لله الذي نصر عباده واعز جنده بالثبات والمداومة على مقارعة الاعداء الى نهاية الجولة من جولات الصراع ايها الاخوة الكرام ان نعم الله كثيرة ومن نعمه الكثيرة على عباده المرابطين - [00:00:21](#)

ان يفرغ عليهم الصبر والثبات وان يلهمهم مقارعة الاعداء الى نهاية المطاف في هذا اليوم الطيب المبارك وامام ما وصلنا اليه حال اخواننا في غزة. نحمد الله سبحانه وتعالى على ما آل اليه امرهم من وقف اطلاق النار - [00:00:46](#)

وشيء من الامن ينعمون به في هذه الائناء وان الحرب سجال مع بني صهيون ولكن هذه نعم تستحق من شكر العبد لربه سبحانه وتعالى. والثناء الجميل انه يلهم عباده الصبر والثبات. رغم الالام ورغم الجراح - [00:01:07](#)

ورغم اجتماع الاحزاب ورغم تكالب الامم على امة المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى يصبرنا ويلهمنا ويثبتنا وهذه نعمة عظيمة تحتاج ان تراعيها حتى بعد انتهاء هذه الجولة من الصراع فان كثيرا من الناس - [00:01:30](#)

بنى كثيرا من الايمان في هذه المعركة ولكنه ينقض بنيانه في نهاية هذا الصراع ويعود انسانا عاميا لا يهتم بقضايا المسلمين. بل بالعكس البعض قد يبدأ في نهاية المعركة ان يطعن او يشك او يخزن واشياء كثيرة. يمكن ان تحصل في هذه الائناء - [00:01:50](#)

الله سبحانه وتعالى في نهاية غزوة احد علم الصحابة الكرام رغم الجراح والالام الكثيرة ان المؤمنين العظام هم الذين يستجيبون لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع الله سبحانه وتعالى اثنى على الصحابة الكرام - [00:02:11](#)

الذين بقوا ثابتين في مواجهة المشركين حتى بعد الجراح العظيمة التي اصابتهم في غزوة احد لبوا نداء الرباط والثبات في غزوة حمراء الاسد وبقي وبقيت قلوبهم وارواحهم ونفوسهم عالية محبين للرباط والثبات والوقوف في وجه الاعداء مع الجراح الكثيرة. والالام التي حصلت فيهم في نهاية احد - [00:02:32](#)

لكنهم لما دعوا الى حمراء الاسد استجابوا ونبوا مرة اخرى هذه النفوس السوية هي التي يحبها الله سبحانه وتعالى. تلك النفوس التي لا تهدم مشروعاتها اذا جرححت تلك النفوس التي تبقى محافظة على دعوتها وصلابتها ووقوفها رغم انهزام الحجر والشجر والنبات - [00:03:00](#)

والحيوان لم يبقى الا القليل. من حيث الامور المادية المحسوسة. لكن بني الكثير من الايمان خلال هذه المعركة. وعلينا ان نحافظ عليه ايها الكرام احمدا الله سبحانه وتعالى ان جعلكم ترون هذا الثبات الكبير - [00:03:24](#)

في هذه الغزوة لان هذا درس عظيم من دروس الايمان يمكن ان لا تشاهده مرة اخرى في الحياة. لا تعرف هل يسعفك العمر لان تراه مرة اخرى. ان ترى اناسا منذ سنة ونصف - [00:03:43](#)

يقاتلون الاحزاب الذين تألبوا عليهم من كل دول العالم ومع ذلك يقتلونهم ويقاتلونهم ويصمدون امامهم رغم الجراح الكثير والالام وتبقى جذوة القتال والرباط الى اخر ساعة هذا والله شيء عظيم. ان تتكالب الامم على ثلة قليلة تبقى تامدة راسخة واقفة لا تنني - [00:03:57](#)

ولا ترفع رايتها البيضاء ولا تستسلم ولا تعلن التخلي عن مشروعها. الى اخر لحظة هذا انتصار نعم كثير من الناس اليوم يقولون ما هو الانتصار الذي تحدثون عنه؟ هل بقي شيء - [00:04:24](#)

هل بقي شيء في غزة؟ انهدم الحجر وقتل اربعون الف وعدد كبير من الجرحى وما شابه ذلك. الذي يريد ان يقيم الامور دنيوية نعم
قد نقول الامور ليس كما تحب - [00:04:39](#)

لكن من يريد ان يعرف طبيعة هذا الدين. ومن يريد ان يقيم الامور دينيا ومن يريد ان يعرف طبيعة الصراع بين الحق والباطل قيمة
الانتصار الذي حصل. نعم في هناك دماء وفي تضحيات وفي اشلاء. وفي كثير اموره مؤلمة - [00:04:53](#)

يتألم لها الانسان ونعيش مع مصابيها. لكننا رأينا عزا وتمكيننا اننا لم نستسلم رأينا عزا وتمكيننا اننا لم نرفع الراية البيضاء. رأينا عزا
وتمكيننا اننا بقينا نطلق ونقاتل ونقاوم. وان الاخوة بقوا في الميدان - [00:05:10](#)

الى اخر ساعاتهم هذا نصر وتمكين للفكرة. لان الرباط فكرة والفكرة لا تموت ايها الاخوة مقارعة العدو فكرة. واهم شيء الا تموت
الافكار. الاحجار يتم تعويضها. والشجر يعاد زرع. والاسر - [00:05:28](#)

بناؤها. الامور المادية تعوض. لكن الافكار اذا شوهت صعب ان تعوض. الدين اذا فقدته صعب ان تعوض. انت اكل هذه الامة ورباطك
وان تكون واقفا في وجه العدو راسخا هذا الذي هو يصعب ان يعوض اعادة بناء الايمان في النفوس - [00:05:46](#)

هاي عملية مذهلة ومهولة وليس من السهل ان تقنع شخصا بالفكرة. لكن ان تعيد عمارة هذا شيء سهل. ان تعيد شجرة هذا شيء سهل
في اعتقادي ان هناك نصر كبير - [00:06:06](#)

ضمن هذه الالام خليني اقول ضمن هذه الالام العظمى هناك نصر كبير المؤمن السوي يستطيع ان يشاهده وان يراقبه وان يثبت
اخوانه من المهم اخواني الان وهو انك جراح اخوانك. وان تكون عبارتك ايجابية وفاعلة. وان تثني عليهم خيرا على ثباتهم. ورباطهم
فانني ارى - [00:06:19](#)

في بعض النفوس المشوهة ممن تحسب نفسها على العلم تبدأ من الان سجل اللوم. انه انتم ماذا اكتسبتم وهذه عبارة عن نكبة كبيرة
وهي عبارة عن خسارات الارواح تخيل وانت خارج من الم - [00:06:45](#)

ومن جراح يأتي شخص يعزيك بهذا الكلام. يا اخي عظم الله اجركم. بس انتم كنتم مخطئين هو ينكأ الجراح تخيل انه يشعر ان
دماء ابناءك واسرتك وعائلتك ذهبت ليس من اجل شيء يستحق - [00:06:59](#)

انت ماذا ستشعر في اثناء هذه المرحلة؟ ستشعر بقيمة العناء النفسي. انني لا ليس فقط فقط انك فقدت شيء مقابل لا شيء انت تشعر
انك فقدت اشياء كثيرة عزيزة على قلبك - [00:07:17](#)

مقابل لا شيء. انه ماذا نفعلنا؟ ماذا انتجنا؟ غير الدمار لانفسنا. احذر ان تكون الذين قالوا لـ اخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا هذه
نفسية النفاق التي حذر منها الله عز وجل في نهاية غزوة احد - [00:07:30](#)

الذين قالوا لـ اخوانهم وقعدوا لو اطاعونا احذر فانك ستكسب اثما عند الله سبحانه وتعالى فرق هائل بين تقييم المعركة واعادة وضع
النقاط على الحروف والتفكير بحلول اخرى في جولات قادمة فهذا مشروع ولا يوجد اي حركة اسلامية او مسيرة اسلامية لا تعيد
تقييم ذاتها. اظن اننا نتفق - [00:07:48](#)

على ذلك لا يوجد شيء اسمه الصواب المطلق كل شيء يحتاج الى اعادة تقييم من الالف الى الياء هذا بعد نتفق عليه لكن لا تكسر
نفوس الالباء الصامدين المرابطين لا تشعرهم بان كل ما حصل ذهب سدى بل هو رباط - [00:08:12](#)

مقدس عظيم وهو حجر من احجار بناء هذه الامة وهو جزء من السلم الذي نبني عليه لاعادة مقدساتنا المسلمين شيء عظيم حصل.
وان كنا نعيد التقييم والنظر والتفكير. هذا امر يتم في اي شخص وفي اي حياة وفي اي جماعة وفي اي شيء. فلا - [00:08:32](#)

يقول لي انا يا شيخ بس هدفي اني انصحهم انه ما يعيدوهاش مرة ثانية. لا اخي الكريم فرق بين النصيحة التي تقدم لاهلها المكان
المناسب وفي الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة النصيحة التي تضر فيها الجراح تثني على العمل ترفع من شكيمتهم - [00:08:52](#)

جهادهم ترفع اه من الروح المعنوية لما حصل لهم. ثم بعد ذلك يناقش في اروقة اخرى امور معينة. هذا لا بد منه ليس في الاماكن
المفتوحة والفضاء العام الذي يشعر الناس بالسلبية والنقد. ما حصل اعود فاقول هو رباط مقدس عظيم - [00:09:11](#)

في تحرير بلاد المسلمين من الصهاينة المعتدين يشكرون عليه يثنى عليهم كما قلت الان وظيفتك ان تقف مع الاسرى ومع عائلاتهم

ومع الجرحى ومع عائلاتهم ومع المنكوبين وان نعید تضميد الجراح ونرفع - 00:09:31

هذه وظيفة المسلم مع اخيه المسلم. المسلمون كالبنیان المرصوص يشد بعضنا بعضا. يقوي بعضنا بعضا يرفع بعضنا معنويات بعض.

واما هؤلاء الذين يكسرون مجاديف اخوانهم ويثبطون روحهم بحجة اننا ننصحهم ليست - 00:09:48

وانما النصيحة لها قوايلها واشكالها واسلوبها. واما الان الان الان حتى النصيحة شوي الله يكرمك خلها في اماكن اخرى واروح اخرى.

الان نفرح لفرحهم الان نسر لنصرهم. الان نبارك رباطهم. الان نقف معهم في خندق واحد فهم اخواننا ونحن من قصر - 00:10:08

وما في حقهم. نحن من لم نقم بالواجب الذي ينبغي ان يكون وهم من قاموا بمقارعة العدو. وهم من ثبتوا في وجه الصهاينة

المعتدين في وجه بني اسرائيل انت تعرف مع من يواجهون يواجهون اسوأ البشر على هذا الكوكب - 00:10:34

يواجهون بني اسرائيل الذين حذر الله منهم ومن مكرهم وكيدهم وعتوهم هم وقفوا في وجههم في معركة دفعوا اثمانا باهظة من

اجلي ومن اجلك ومن اجل الاجيال القادمة من هذه الامة حتى بقيت الارض لاهلها - 00:10:50

حتى بقيت الارض لاهلها في بداية الطوفان ايها الكرام الكل كان يتوقع ان هذا نهاية وجودهم في غزة. الكل كان يتوقع ان انسحاب

سيكون خارج اطار غزة وسيتم انتهاء الوجود في اكناف بيت المقدس. ولكن الان بعد سنة ونصف - 00:11:07

بفضل الله اولاً واخراً ثم بسبب الرباط المقدس وتجرع الالم والثبات مقابل كل الالم باقي شوكة عظيمة في بيت المقدس. لم ينسحب

سكان القطاع بقوا في بلادهم واراضيهم وسكناتهم وجود بني اسرائيل - 00:11:26

اصبح وجودا شكليا حول القطاع ويعاد بناء كل شيء بعد سنوات. ستقول ماذا نستفيد بعد ان كان هناك تضحيات ودماء وهكذا الدين

يعني لن نكون افضل من الصحابة الكرام. الصحابة الكرام دفعوا ارواحهم ودماءهم من اجل هذا الدين. وهؤلاء دفعوا ارواحهم

ودماءهم من اجل هذا الدين - 00:11:45

وكل انسان يتصور من منتمي لهذا الدين ان يمتلك هاي البوصلة. بوصلة الرباط والثبات المقدس حفاظا على امة الاسلام وعلى هويتها

وعلى حضارتها ستقول لكن في هناك اخطاء ما في اخطاء تعالج ضمن الاروقة. لكن انت ماذا قدمت للاسلام - 00:12:05

وماذا قدمت لـ اخوانك؟ وماذا قدمت لثباتهم؟ ايضا عليك ان تلوم نفسك. وان تراجع موقفك في اثناء هذه المعركة. يعني من عليه ان

تراجع حسابه ليس فقط اهل الميدان. بل انا وانت - 00:12:24

انتهت هذه المعركة. اكتسب فيها اناس ثوابا عظيما. الذين كانوا خلال هذه المعركة يدفعون اموالهم لتثبيت اخوانهم ربح الفوز. الذين

كانوا يشدون على قلوبهم بالكلام والثناء. ماشي انت لا تستطيع ان تكون معهم فهمنا. لكن كان هناك عبارات ايجابية - 00:12:39

تثبتهم ويسمعونها. كسبوا الرهان. واما الذين بقوا فقط يلومون من البدايات الى النهايات. ولا يبذلون دينارا ولا درهما طعام جائع

وايواء في خيمة هؤلاء ماذا اكتسبت بعد انتهاء المعركة؟ اكتسبت الخيبة والخسران ان هناك من بذل نفسه - 00:12:59

وماله وفكره وقلمه ومنبره من اجل قضية المسلمين وانت لم تكتسب الا انك بقيت تلوم اخوانك وتهبط من روحهم وتشك في

رباطهم. وكنت طعنة في ظهرهم. هم الان باذن الله ذهب ظمأهم وابتل عروقهم. وثبت الاجر ان شاء - 00:13:19

وانت عدت بالخسران المبين. تقول يا ليتني كنت معهم وافوز فوزا عظيمة على الجراح والالام هم فازوا فازوا الثبات على العقيدة

والمبدأ فازوا انهم استطاعوا ان يثبتوا الى النفس الاخير - 00:13:39

فازوا انهم لم يتنازلوا عن ارضهم. فازوا انهم واجهوا الصهاينة في زمن يتبايع فيه الناس الى التطبيع والارتقاء في حضنهم. هم كانوا

في الصف المقابل يغزونهم ويقاتلونهم. نحن نتكلم عن ومضات مشرقة - 00:13:56

اعود فاقول ضمن الالام ضمن الالام التي تراها شاهدة امامك. خلال الفترة القادمة سنشاهد دمارا واسعا. سنشاهد قصص كثيرة كما

شاهدنا في الشام كثيرة لباء فقدوا الاحبة والاطفال والامهات لم يبق لهم شيء. ووظيفتنا ان نسندهم وان نقف معهم. وان نكون صفا

معهم ونرفع المعنويات - 00:14:11

سنرى الالام اياك ان تجعلك هذه الالام تتراجع عن الفكرة وتتراجع عن المبدأ وتتراجع عن الثبات وتذكر دائما ختام غزوة احد ان

الصحابة بعد ان كانت جراحهم تنزف ناداهم النبي صلى الله عليه وسلم لـ حمراء الاسد - 00:14:34

اليوم التالي واستجابوا لله والرسول ان تبقى مستجيبا لله والرسول رغم الالام وان تبقى جزءا من معركة الاسلام رغم التضحيات هذا هو المطلوب منك هذا هو موقف المسلم في معادلة الحياة. طبعاً المسلم الذي يبحث عن الجنة التي عرضها السماوات والارض. اما الذي احب الدنيا وركن اليها - [00:14:54](#)

وتشبهت بها انا اعتقد ان هذا الكلام بالنسبة له تحصيل حاصل او مش تحصيل حاصل او يعني الكلام لا قيمة له ان هو محب الى الدنيا متشبك بها فهو لا يرى الا الشجر لا يرى الا المال لا يبقى الا الدنيا - [00:15:19](#)

بالنسبة له اي شيء يحصل من الدنيا كلب عظيم. لكن الذي يعرف ان الدنيا رحلة عابرة واننا سنضع الرحال عند الله في الدار الآخرة. وان موقف المؤمن في هذه الحياة هو ان يثبت اعلاء لدين الله ورفعاً لرايته يعلم تماماً قيمة هذه الكلمات. ونسأل الله سبحانه وتعالى - [00:15:33](#)

يفرح قلوب اخواننا في غزة وان يرفع من شأنهم وان يرفع رباطهم وان يديم عزهم وان يحفظ التثام كلمتهم وان على معاونتهم في الخير. وان نكون اخوة في هذا الدين نفرح لفرح اخواننا ونحزن لحزن اخواننا. امين امين انه ولي ذلك - [00:15:53](#)

القادر عليه نشره ايها الكرام فيما نحن فيه اليوم من درس الاربعة النووية وصلنا الى الحديث الثالث والعشرون اليس كذلك بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللسامعين - [00:16:13](#)

قال عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء ابو مالك الاشعري وابو موسى الاشعري قلنا هذه قبيلة يمنية - [00:16:33](#)

اسمها الاشعرية تمام وليست عقيدة هذه النسبة نسبة الى بلدة ومدينة او قبيلة وليست نسبة الى عقيدة وفكر كما يظن بعض الجهال. اذا عن ابي مالك ان الحارث بن عاصم الاشعري قال - [00:16:47](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان. والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء. والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. رواه مسلم - [00:17:04](#)

هذا الحديث ايها الكرام من الاحاديث العظيمة في ايه بيان فضائل الاعمال من الاحاديث العظيمة في بيان فضائل الاعمال حيث بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة من الاعمال الصالحة المهمة في حياة المسلم وما هي الفضيلة التي تترتب على كل عمل من هذه - [00:17:24](#)

اعمل ولو انك ترفع الكتاب قليلا تمام تسمح لي؟ الان عندنا مجموعة من الاعمال سريعا يعني سنمر على فضائلها. النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بماذا في الطهور هذه اول شيء بدأ به - [00:17:48](#)

قال الطهور ما فضيلته انه شطر الايمان. ممتاز سنبدأ نحلل فيها واحدة واحدة. الطهور ما هو الان في هناك عدة احتمالات لهذه الكلمة. الطهور شطر الايمان بسم الله شطر الايمان - [00:18:06](#)

هناك عدة احتمالات بمعنى الطهور. الاحتمال الاول ان يكون المراد بالطهور تطهير الباطن من الشرك والمعاصي والذنوب الشبهات والشهوات النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون هذا احد المعاني المقصودة في هذا الحديث ان تطهير الباطن - [00:18:28](#)

من الشرك والذنوب والمعاصي هو شطر الايمان. لماذا؟ نقول اذا الطهور قد يكون المراد به تطهير الباطن من الشرك ونحوه مقال شطر وشطر وشطر الشيء هو ماذا؟ نصفه. سواء كان النصف المساوي بالظبط - [00:18:50](#)

او كان قد يكون النصف الشيء لكنه ليس مساويا للنصف الآخر. قد يكون في هناك تفاوت بينهما. فمثلا ان هذا الجوال ما الان يمكن ان اقسام قسمين بالتساوي. فيكون نصفان متساويان. يمكن اقسام قسمين - [00:19:12](#)

لكن ليس باتصال مثلا اقسام من هنا فيكون هذا النصف اقل من هذا القسم صحيح فالنصف لا يعني دائما التساوي فقط من باب الفكرة. طيب فالمهم شطر الشيء هو ماذا؟ نصفه. ممتاز. والايمان على هذا التفسير نقول الايمان بشكل عام هو - [00:19:27](#)

فعل وترك هذه خلاصة الدين الاسلامي. اشياء مطلوبة تفعلها الشيء مطلوب تتركها اليس كذلك؟ فالايمن وهو الدين يشتمل على ماذا

وترك اشياء انت تفعلها واشياء تتركها. فقولنا الطهور هو شطر الايمان - [00:19:47](#)

لان الطهور يمثل ماذا؟ يمثل جانب الترك الدين الاسلامي. نقول ما هي الطهارة؟ انت لما تطهر انت تنظف اللي احنا بنسميها في علم السلوك التخلية. انت لما تطهر قلبك انت عبارة عن عملية تنظيف. عملية تخلية من شركن وذنوب ومعاصي. ففعليا - [00:20:10](#)

الطهور بمعنى تطهير الباطن هو نصف الايمان. لان الايمان ما هو وترك الطهور يمثل اي قسم من تترك الشركة تترك الذنوب تترك الاخطاء تترك الشهوات الرديئة. انت اذا عالجت نصف الايمان. ويبقى عليك ان تعالج النصف الاخر من الايمان من خلال - [00:20:32](#)

العمل الصالح والعمل الصالح كالصلاة وما سيأتي معنا من الصوم والزكاة وقيام الليل والقرآن وو هو الذي يكمل الشطر الاخر من

الايمان. اذا الايمان الدين. فعل وترك الطهور للباطن يمثل ماذا - [00:20:53](#)

جانب التراكمي. اذا بنضحك كيف الطيور شطر الايمان؟ طيب هناك تفسير اخر. يمكن تكون لهذه العبارة البعض يقول لا النبي صلى

الله عليه وسلم يمكن قصد بالطهور ليس تطهير الباطن. ربما قصد المسائل اللي اخذناها في كتاب الفقه - [00:21:13](#)

وهي طهارة الظاهر اللي هو الوضوء والاعتسال من للجناية والاعتسالات المسنونة وما شابه ذلك. بنقول ممتاز اذا كان النبي صلى الله

عليه وسلم قصد بالطهور هنا طهارة الظاهر الطهور للظاهر - [00:21:28](#)

بالوضوء والغسل وبعد الوضوء والغسل الواجب او المسنون. كيف سنفسر العبارة؟ كيف يكون الطهور وهو للظاهر الوضوء والغسل

والاغسال المسنونة. كيف تكون ايها الشباب هي شطر الايمان؟ تفضل من باب بس كيف يكون النص شطر هو النصف؟ - [00:21:49](#)

كيف الطول بده يكون الشطر بمعنى نصف الايمان حسبته انت نصف العبادات تحتاج ان تكون طاهرة؟ طب الزكاة والصوم مش

محتاج اكون طاهر اه لا احنا ما بنحكيش عني خلاص الان. لا احنا بنفسر الطهور. بمعنى الاعتسال والوضوء - [00:22:11](#)

طيب خيلنا انا حتى اختصر عليكم المسافة. الان الايمان على هذا المعنى كما قال البعض يمكن يفسر بماذا؟ بماذا؟ ان بالتزكية. يمكن

نعطي معنى اخر للتزكية. الان الايمان والتزكية عموما هو للظاهر - [00:22:36](#)

وللباطن. الان ساعطي الايمان معنى اخر. ساقول او نظرة اخرى ان الايمان يعلمنا ماذا تنظيف بواطننا من الشرك والذنوب والمعاصي.

ويعلمنا ايضا تنظيف ظواهرنا. فاذا قلنا الايمان بمعنى التزكية وهذه نظرة اخرى. سيكون التزكية تكون للظاهر - [00:22:52](#)

التزكية تقول لي الباطن اه تزكية الظاهر تمام والرز فاهجر مش هيك ربنا قال عفوا وثيابك فطهر بعض المفسرين بحملها على الباطن

وثيابك فطهر. طهر باطنك. والبعض يحملها على الظاهر. الان نستطيع ان نقول الطهور اذا - [00:23:14](#)

حملناه على انه الوضوء والغسل فهو يمثل شطر الايمان باعتبار ان الايمان جاء ليغسل بواطننا وجاء ليغسل ظواهرنا. كيف يتم غسل

الظاهر من خلال الوضوء والغسل وغسل الايدي وما شابه ذلك. فهذه انت تحتاج ان تنظر للايمان نظرة اخرى باعتباره منظفا للباطن

والظاهر. تنظيف الباطن - [00:23:34](#)

هذا من خلال ترك الشرك والذنوب والمعاصي. وتنظيف الظاهر هذا يكون من خلال الوضوء والغسل. فكأنه فعلا الطهور بمعنى الوضوء

اصبح نصف الايمان. لان الايمان باطن وظاهر من حيث التنظيف. هو ينظف - [00:23:58](#)

الظاهر. اذا هو ينظف الشطر كما قالوا ويعني كلا المعنيين اظن انهما مقبولان. كلا المعنيين مقبولان فانت يمكنك ان تفسر الطهور

بمعنى الشيء الباطني. ويمكن ان تفسر الطهور بمعنى الشيء الظاهري وهذا التقسيم اكتبوه انه يعني جاته اكثر تنظيما مما يعني كتبه

الاخ في داخل الكتاب. هكذا نكون انتهينا من العبادة - [00:24:15](#)

الاولى. الطهور شطر الايمان. الثانية ما هي؟ بعد طول شطر الايمان قال والحمد لله تملأ الميزان. عندنا الحمد لله هذا عمل اخر وهو

عمل باللسان الحمد لله ما هو الحمد؟ - [00:24:38](#)

ذكر محاسن المحمود الحمد هو ما هو؟ ان تذكر محاسن الهك سبحانه وتعالى او بعبارة اخرى الحمد هو الثناء على الله ثناؤك على الله

يملاً الميزان. يملأ ميزان اعمالك. الله يحب الثناء - [00:24:53](#)

ولذلك جعل اعظم سورة في القرآن مبتدئة بالثناء فقال الحمد لله رب العالمين الله سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى والصفات العلى

فهو يحب الثناء فجعل ثواب المثنيين عليه جعل ثواب الذي يثني عليه انه بثناءك على الله تملأ ميزانك يوم القيامة. كلمة واحدة -

كانت الصلاة تنير الظاهر فمن باب اولى ان تنير - [00:30:27](#)

الباطن اذا كانت وجوه المصلين هي انعم الوجوه مشرقة مضيئة فما بالك بواطنهم التي خلوا فيها مع ربهم سبحانه وتعالى. فمن اراد ان يرزقه الله الحكمة والبصيرة والفرقان بين الحق والباطل - [00:30:42](#)

عليه ان يحافظ على الصلاة فانها تكسبك كما تكسبك نور الوجه في الظاهر. تكسبك نورا في باطنك. اثنين قال ونور للمؤمن في قلبه فتشرق بالصلاة قلوبهم وتطمئن وتأنس بها. ولذا كانت قررة كانت قررة عيونهم في الحديث وجعلت قررة - [00:31:03](#)

في الصلاة. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول وجعلت قررة عيني في الصلاة. ما معنى وجعلت قررة عيني في الصلاة يعني السكينة والطمأنينة لا اجدها الا في الصلاة وجعلت قررة عيني يعني هدوء نفسي وسكونها من هموم الحياة وغمومها انما يكون بماذا؟ بالصلاة. اذا كما قلنا - [00:31:22](#)

ماتوا يعيب النور لقلبك لان قلبك لما تصلي كانك بتضوي فيه اللمة اشتعل وترى فيه نورا حاضرا فترزق في اثناء الصلاة. طبعاً الصلاة التي تكون بخشوع بهدوء بتدبر تتذكر الله وانت - [00:31:44](#)

قائم وانت راکع وانت ساجد. هذه تعطيك من الراحة والسكينة. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اغمه امر الى اين يفرغ الصلاة هذا يدل ان الصلاة فيها طاقة عالية وكبرى. ان تمنحك الهدوء والسكينة في اوقات الازمات. وفي ساعات الشدائد والصعوبات. نعم - [00:32:01](#)

قال ونور لبصائرهم ترشدهم الى طريق الحق والهدى وتجنبهم طريق الغواية والضلال التي تليها. قال ونور للمؤمن في قبورهم خاصة ان الصلاة يستمر نورها معك ومفعول النور حتى في داخل قبرك - [00:32:22](#)

يستمر نورها يعني لا ينتهي نورها فقط عندما تموت. بل يستمر حتى وانت في قبرك. كما جاء قال ابو الدرداء صلوا ركعتين في الليل بظلمة القبور يعني الركعتين اللي بتركعهم في ساعات الليل الاخر بنفعوك بكرة لما تكون في ظلمة قبرك - [00:32:37](#)

فانها نور لك في ساعات القبر ايضاً وهم في الآخرة. قال وهي في الآخرة نور للمؤمنين في ظلمات القيامة في الحديث. بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة. لاحظ هذا - [00:32:57](#)

حديث من كان فيه ضعف من حيث السند بشر المشائين بالظلم او في الظلم الى المساجد. الناس اللي بتصحى قبل الفجر او عند اذان الفجر بتمشي في ظلمة الليل حتى - [00:33:10](#)

تصل الى المسجد وتصلي جماعة بشرهم بالنور التام يوم القيامة اذا لا عاد انه حتى مفعول الصلاة كنور يستمر ايضاً معك الى ساعة عرصات القيامة. يوم القيامة اخواني في ظلمة - [00:33:23](#)

وهذه الظلمة انما يشعرها وينيرها لك وايضاً من اكثر الامور المخوفة في يوم القيامة واللي راح نحتاج فيها النور. اي موقف اخذناه في العقيدة على الصراط الصراط وهو جسر منصوب فوق جهنم - [00:33:40](#)

ادق من الشعرة واحد من السيف الناس ستسير عليه بقدر ماذا؟ النور اللي معه نور لانه كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الصراط في ظلمة الصراعات اللي فوق جهنم سيكون حوله ايه - [00:33:57](#)

ظلمة ظلام دامس كيف ستستطيع ان تمشي على شيء ادق من الشعرة واحد من السيف في ظلام دامس محتاج نور صح؟ مصباح ما هو المصباح؟ النور والناس ستسير على الصراط بقدر نورها. طب من وين بدي اجيب النور؟ - [00:34:13](#)

النور في تلك الساعة فتأتي به من الدنيا اذا كنت شغال عن نفسك صح في الدنيا من الصلاة ونحوها ستجد النور الذي يعينك على مرور الصراط وتجاوزته الى الجنة انسان ما بيصلي - [00:34:32](#)

ما في نور ما بصلي ما في نور. سيسقط في جهنم انسان بقطع في الصلاة يعني مش رح يكون هالنور التام وضررنا تجاوز عنه عاد بيوصل زحف. الله اعلم فبدك تنتبه صلاتك رأس مالك. ليس فقط في الدنيا - [00:34:48](#)

فيما هو اهم في قبرك وفي عرصات القيامة. طيب وعنه صلى الله عليه وسلم بعد ذكره الصلاة قال طيب اذا الصلاة نور. الحديث الذي تليها. قال والصدقة برهان. الصدقة برهان - [00:35:10](#)

البرهان اللغة العربية ما هو في الاصل اللغة؟ نعم اه لكن بدي اعطيك معلومة يقولون اصل البرهان قبل ان يستعمل للدليل انتم

بتشوفوا الشمس صباحا صحيح؟ بتعرفوا الهالة بتكون حول قرص الشمس - [00:35:27](#)

هاي الهالة هيكل مش عارف شو بتسموها. اسمها هالة اه هذا الشعاع الذي حول قرص الشمس هذا الشعاع اللي حول قرص الشمس هذا في اصل اللغة هو البرهان الشعاع الذي حول قرص الشمس هو اصلا في اللغة هو البرهان ثم اصبح يطلق البرهان على الحجة والدليل - [00:35:45](#)

لان الحجة والدليل ماذا؟ كانها كسطوع الشمس لذلك سمي البرهان لذلك سميت الحجة برهانا. تشبيها لها بماذا السطوع اللي حول كورس الشمس وكأن الحجة سطوعا ينير ويسكت اهل الباطل. هذا بالنسبة للحجة - [00:36:05](#)

الان نقول لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة برهان لماذا قال انها برهان. يعني كانها دليل. الصدقة دليل وعرفنا لماذا سمي الدليل برهانا. هي الصدقة دليل على ماذا - [00:36:29](#)

احسنت الصدقة دليل على قوة ايمانك الصدقة دليل على قوة ايمانك تمام خاصة صدقة السر خاصة صدقة السر. الله عز وجل قال عن البشر وتحبون المال حبا لما كلنا بنحب المال - [00:36:46](#)

تمام عملية ان تخرج قسطا من ما لك اسبوعي او شهري او سنوي وتدعم عائلة فقيرة في السر ما حدا يراك الا الله سبحانه وتعالى هذا دليل على انك تحب الله - [00:37:06](#)

وانك تبحت عن رضاه. حتى ولو عندك ذنوب ومعاصي فاهمين. لكن انت عم تخرج في ساعة خلوة ما رآك فيها احد الا الله. جزء من المال الذي تحبه وكل ما كان طبعا انفاقك في ساعات الشدائد - [00:37:20](#)

والاهوال وكل ما كنت انت اصلا محتاج وتصدقت. كل ما كان هذا برهان اعلى واعلى صحيح. يعني الانسان المحتاج لما يتصدق مش زي الانسان الغني الثري جدا لما يتصدقوا ان كان هذا على خير وهذا على خير - [00:37:35](#)

اكيد الذي يخرج ويتصدق من المال مع حاجته له هذا اعلى مقاما ممن يتصدق بالمال وهو مستغني عنه. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما اتكلم عن الصدقة في ساعة الموت - [00:37:50](#)

الى اي الصدقة افضل قال ان تعطي وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمين العاهة. هذا افضل من اللي بيجي بيتصدق قبل الموت بساعة بوصي ابناؤه يا اولادي ترى المصاري موجودة. اعطوا العيلة الفلانية واعطوا العيلة الفلانية صدقات - [00:38:05](#)

جزاك الله خير بس سامحنا صديقتك ليست كصدقة الانسان وهو سوي وحياته لسا قوية ويخشى الفقر. ليه ؟ ليش في فرق بين الصدقتين؟ لانه احسنت لما تكون انت على شفير القبر عارف ان النصارى رايحة لمين؟ بل ورثة. ما بتقول ليش يخذوها لحالهم.

خليني اتصدق فيها - [00:38:22](#)

تنتفع فيها. جزاك الله خير بس سامحني انت تصدقت فيها في الوقت بدل الضائع بيسموه. تمام يعني خلص يعني انت مروح يا حج لكن الاصل اذا بدك الصدقة الكاملة التامة التي هي في قمة البرهان - [00:38:44](#)

ان تتصدق وانت محتاج للمال تخشى انه الشهر الجاي ما اجد راتب. ومع ذلك بدي اتصدق هذا اكبر برهان على ماذا؟ على انك تحب الله. وتحب دينه وتحب ان تترك اثرا تجده عند ربك سبحانه وتعالى. لذلك كثير - [00:38:58](#)

يقول العلماء ان صدقة السر تقي مصارع السوء وان صدقة السر السبب في حسن الختام. طبعا. ولذلك ترى بعض الناس عندهم معاصي وذنوب صحيح؟ لكن يا اخي بتستغرب سبحانه الله في اخر ايامه ربنا وفقه للتوبة - [00:39:16](#)

اعلموا ان هناك صنائع معروف خفية في حياتهم في العادة هدول اللي يكون في قمة حياته فيه ذنوب وخطايا كثير. وبتلاقيه قبل موته باسبوع تاب واناب وصار من الناس الخير الافضل او شهر - [00:39:34](#)

عادة ما يكون ماذا؟ في صنائع معروف خفية وبيعلمها في حياته بسببها ربنا وفقه بالتوبة والاناة في الساعات الاخيرة. صدقة السر ايها الكرام تقي من السوق الختام وتعينك على الختومات الفاخرة. طيب اكمل - [00:39:47](#)

قال والصبر ضياء. قال والصبر ضياء. ما معنى الضياء ما الفرق بين الصلاة حتى يقال الصلاة نور طب خلينا نتكلم عن اه حتى

الشيخ مدير يخلص الامور هنا. ما معنى الصبر ضياء؟ لماذا قال الصلاة نور - 00:40:05

هل هناك فرق بين النور والضياء نعم تمام. هل هناك فرق بين النور والضياء يقول الشيخ اقوى من النور في انتظار انك قرأت الكتاب جيدا ها؟ احسنت ما شاء الله عليك. طيب - 00:40:37

الان اه الضياء هو نور لكنه نورا مصحوب بماذا؟ بحرارة سخونة تمام؟ فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول الصبر كمال كلمات النبي عليه الصلاة والسلام. ما قال الصبر نور كما قال في الصلاة. لا قال الصبر - 00:40:59

لانه الضياء نور لكنه في ماذا حرارة وهكذا الصبر صبر مر في حرارة لكنه يضيء حياتك الانسان اللي بيتعلم الصبر سواء الصبر على فعل الطاعات على ترك الشهوات وغض البصر الاشياء التي تفهمونها. والصبر عند حلول المصائب والنكبات - 00:41:22

احنا فاهمين انه الصبر مر. وما حدا راح يقول لك انه الصبر شعور جميل اريحي مش راح تعاني معا هو الصبر. بطبيعة امور لن تختلف حقيقته لكن هذا الصبر المر على حرارته ومضيه لحياتك - 00:41:47

انه يجعل حياتك مستقيمة اجعل حياتك توصلك الى النجاح. اخوانا في غزة الله ينصرهم ايش اللي اوصلهم للنتيجة النهائية؟ في صبر صح ولا لا صبر عمل ضياء عمل انفراجة تمام واعلم ان النصر مع الصبر كما مر معنا في الدرس القادم. لكن هل احد يقول انه الصبر هذا ما كانش مؤلم - 00:42:02

والله مؤلم والله في جراح في دماء وفي اشلاء وفي بيوت هدمت لكن مع اللام في ضياء وفي خير وفي سعادة وفي انتصار وفي ثبات وفي نتائج عظيمة حصلناها. اذا فعلا الصبر ما بنقول نور. بنقول ايه - 00:42:25

لمعرفتنا انه مرا ولكن عواقبه حميدة والقرآن قال والقرآن حجة لك او عليك. ختمنا بالقرآن قال والقرآن حجة لك او عليك. هذه اخر خصلة ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام هذا القرآن اللي بين ايدينا - 00:42:43

اما ان يكون دليل لك يوم القيامة واما ان يكون دليل حجت او حجة عليك. يعني اما ان يرفعك عند الله سبحانه وتعالى واما ان نضعك والقرآن حجة لك متى يكون حجة لك - 00:43:02

عملت به واستمسكت به وقرأته حق قراءته وتلوته حق تلاوته فالقرآن عندئذ سيكون حجة لك يرفعك يوم القيامة قال او حجة عليك متى يكون حجة عليك؟ اذا قرأته فلم تعمل به - 00:43:20

اذا حفظته ثم نسبته اذا سمعت احكامه وقصرت فيها يوم القيامة راح يقول يا رب سمعني وعرف احكامي ولكنه هجرني وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن فيشكوك الى الله - 00:43:41

النبي صلى الله عليه وسلم يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورة فاحذر من هجران القرآن. وهجران القرآن مش فقط انك تنسلح محفوظ. لأ هجران القرآن حتى ممكن انت مش حافظ. لكن ممكن انت تقصر في حفظه - 00:44:02

ممكن انت مش مهتم بحفظ القرآن. اليس كذلك لكن ماتت له يعني ربما انسان ما عنده طاقات لحفظ القرآن ما عنده طاقة لحفظ القرآن لكن ان اصل اذا ما عندك طاقة لحفظ القرآن ان تتلوه - 00:44:19

ساعات الليل وساعات النهار. يعني عندك حلول بديلة. فاذا قرآن لا تحفظ. وقرآن لا تتلو. وعمل بالقرآن لا تعمل. القرآن موجود عندك على الرف عناه الغبار يشكوك النبي صلى الله عليه وسلم الى الله - 00:44:35

يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. ففعلا القرآن اما يكون حجة لك يشفع لك يرفعك عليك. واما ان يكون حجة عليك يهلكك حجة عليك يهلكك. يعني ما في شخص يا رسول الله في المنتصف يعني القرآن لا اله ولا عليه - 00:44:51

حجة لك ممكن واحد هيك يفكر. يعني ما في شخص القرآن لا له ولا عليه بحاله ببالة؟ لأ هذا طبعا اذا بلغت القرآن. السفينة ناس في منطقة نائية. ما بعرفش القرآن ولا وسط القرآن. هذول بنسبيهم اهل فترة - 00:45:10

هذولا موضوعهم مختلف. خلوهم حالة استثنائية. اما كل شخص بلغوا القرآن وسمع به القرآن اما ان يرفعه يوم القيامة واما ان يسقطه قال كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. نعم. هنا النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد لنا مفهوم اية عظيمة في ختام الحديث - 00:45:28

يقول سبحانه وتعالى ويقسم والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى الكل اخواني يسعى في الحياة المؤمن والكافر اه الولي الصالح والفاجر الفاسق الذكر والانثى. الكل يسعى في الحياة. كلنا عنا مشاريع. عنا افكار. عنا طموحات. كنا بنفكر بنبي اسر. نشغل وظائف. بعض - [00:45:49](#)

الناس يفكر ان يخدم هذا الدين. بعض الناس يفكر يهدم هذا الدين. بعض الناس يبيع تاجر بعض الناس مقاوم ان سعيكم لشتى كل الناس يغدو. الكل ماشي في الدنيا. فش حدا واقف - [00:46:16](#)

كلنا حارث همam الذين ما دام كل الناس يغدوا وكل الناس بتمشي وبتتحرك النبي صلى الله عليه وسلم يعطيك المعادلة النهائية. كلكم يا بشر ستمشون في الدنيا فانتم احد امين - [00:46:30](#)

يا انك بتمشي في الدنيا وتكون النهاية سعيدة اعتق نفسك من النار يا اما بتمشي في الدنيا غلط بتكون نهايتك وخيمة. انك توبق نفسك وتهلك نفسك في النار باختصار النتائج ليست في الدنيا - [00:46:43](#)

النتائج ليست في الدنيا. متى بقول والله فلان ناجح؟ كثير من الالباء نجلس معهم الاجداد. والله ابني ناجح الحمد لله. تفضل يا حج. شو ابنك عامل في الحياة؟ والله وديته عاميركا وتخرج بشهادة عليا وما شاء الله. ممتاز. وهيه بشتغل ما شاء - [00:46:59](#)

والله ابني بجيب ما شاء الله راتبه بوصل مية الف بشتغل في مستشفى في اميركا ببريطاني. ممتاز. انك بصلي يا حج؟ خليها عجنب بس هو ناجح يعني طب اه بصوم بعمل الاشياء. مرته محجة - [00:47:14](#)

يعني هو الدين انتم بس حجاب وصلاة في اشياء ثانية هذا هاي هي المعايير الفاشلة كل الناس ياخدوه. الكل ماشي لما متى بقول انسان ناجح ولا راسب مش في الدنيا - [00:47:29](#)

لأخيني اشوفك في الآخرة تمام ما تقوليش ابني ناجح انه درس في اميركا ومعه مصاري وبجيب شهادة والبزنس تبعه ماشي وما شاء الله وعنده فيلا وعنده لا لا هذه مش معايير النجاح. معايير - [00:47:41](#)

النجاح بالنبي صلى الله عليه وسلم ختم بها هذا الحديث كل الناس يغدو فبائع نفسه. اما بتبيع نفسك للدنيا بتبيع نفسك لله انت احد امين ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم اموالهم. في ناس باعت لله - [00:47:54](#)

وفي ناس باعت للدنيا بهواها كل الناس ياخدوا فبائع نفسه انا لله واما للدنيا. اللي باع نفسه لله اعتق نفسه من النار نجا واللي باع نفسه للدنيا وشهوته وملذاته اصبح اسيرا لهواه ولخواطره وملذاته - [00:48:11](#)

فهذا خلاصة قول النبي صلى الله عليه وسلم فمعتقها نجا او موبقها هلاك وهذا ما راح يبين في الدنيا او ليس شرطا ان يظهر في الدنيا انت بهمك اخر وثيقة رح توخذها - [00:48:29](#)

واخر وثيقة سامحني ما راح توخذها في الدنيا اخر وثيقة مؤجلة للدار الآخرة. هاي الوثيقة هي اللي راح اعطيني نهاية امرك هل انت كنت ناجح في دنياك او فاشل تنسى معايير الدنيا وانسى المصاري وانسى الشهادات. احنا مش انسان ما تشتغلش لا اشتغل و جيب واتزوج واعمل اللي بدك اياه. لكن اقصد لا تجعل هاي معايير النجاح الحقيقية - [00:48:45](#)

معايير النجاح الحقيقية ان تنجو من النار. كما قال سبحانه كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم الدنيا انساها الدنيا يحصلها الكافر والمؤمن مش مشكلة. قال فمن زحزح عن النار - [00:49:07](#)

وادخل الجنة هذا هو النجاح وما الحياة الدنيا بكل ما فيها من جامعات ودراسات ومصاري وبزنس واعمال وبحر وقعدة وقهاوي وشباب وسهرات وما الحياة دنيا الا ما اعظم هاي الاية - [00:49:26](#)

رايح مش مطول انا واياك في الدنيا يوم القيامة رح تعض اصابع الندم على انك تعلقت بالدنيا كثيرا وتتمنى يا ريت اني كنت اكثر اقدم لاسلامي ولديني يا ليتني قدمت لحياتي. راح تتمنى يا ليتني قدمت - [00:49:44](#)

في حياتي يا ليتني عشت للاسلام. بفكرة تستحق ان تعيش من اجلها. انا انا بس كنت عايش من اجلي شهواتي وملذاتي وحياتي وما عندي اي شئ اخر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا للحياة الفخرة التي ترضي. طيب - [00:50:04](#)

نتنقل للحديث الثاني. قال عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله عز وجل انه قال فيما روى عن

الله عز وجل هذا - 00:50:21

يسمى في علم الحديث حديث ايه والحديث القدسي الصحيح الذي اختاره انه من الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم لكن لماذا سمي قدسيا زي ما حكينا سابقا لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه قال الله - 00:50:31

بس هاي الالفاظ في الفاظ النبي عليه الصلاة والسلام حكاية لكلام الله. وليست هي بذاتها بذاتها كلام من الله سمعه جبريل لا هي الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم عبر بها عن مراد الله سبحانه وتعالى. هذا احد الاقوال المشهورة وهذا الذي اختاره والله اعلم. طيب هذا - 00:50:47

حديث اخواني كان العلماء اذا حدثوا به جثوا على ركبته شايفين هذا الحديث لعظامته لفخامته كان العلماء اذا سمعوا هذا الحديث ماذا يفعلون كانوا اذا جثا على ركبتيه معانيه عظيمة - 00:51:11

مهولة كبيرة وخلاصة هذا الحديث اثبات قمة الافتقار للبشر وقمة الغناء لله ادي خلاصة الحديث اثبات كامل افتقاري انا واياك لله رب العالمين وكمان غنى الله سبحانه وتعالى عني وعنكم - 00:51:32

ولعظمة الالفاظ التي وردت فيه الكل كان يجثو على ركبتيه عندما كان يسمعه. شف الالفاظ العظيمة. قال اسمعوا الحديث بقلبك اسمع الحديث وتأثر به شوف الله عز وجل وهو يخاطبك بهذه الكلمات العظيمة. اسمع الجمال. قال عن الله عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - 00:51:56

جعلته بينكم محرما فلا تظالموا. يا عبادي كلكم ضال الى من هديته فاستهدوني اهدكم. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا - 00:52:20

استغفروني اغفر لكم. يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم انكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر - 00:52:40

قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد. فسألوني فاعطيت كل كانسان المسألة ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر - 00:53:00

يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها عليكم. ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. رواه مسلم هذا هو الحديث العظيم الذي يدل على قمة افتقار البشر - 00:53:16

الى الله سبحانه وتعالى وقمة غنى الله سبحانه وتعالى عن كل مخلوقاته وكما يقول ابو العباس ابن تيمية الحفيد رحمة الله عليه ان ابرز صفة في الانسان هي الافتقار ابرز صفة في الانسان التي تبين الانسانية فينا ما هي؟ - 00:53:31

الافتقار يعني في بعض المناهج الاخرى تقول ابرز الصفة هي الحدوث بعض المتكلمين يقول الامكان العبارات يقولونها. لكن شيخ الاسلام يخالف الجميع يقول ابرز صفة في الانسان التي تدل على انسانيته واحتياجه يا سفت الافتقار انك فقير محتاج - 00:53:53

وخلق الانسان ضعيفة هذا اهم شيء تفهمه في الحياة. انه مهما بلغت من الثروة ومهما بلغت من القوة ومهما بلغت من الذكاء. ومهما بلغت من العافية ومهما بلغت من من الامن مهما بلغت فانت - 00:54:13

فقير الى الله محتاج الى ان يكون الله معك في كل خطوة من خطوات حياتك وفي كل فكرة ترد على خاطرك. وفي كل لقمة عيش تبحث عنها. وفي كل سكن وامن تبحث عنه. انت في قمة الافتقار - 00:54:30

لله سبحانه وتعالى. سريعا نمر على الفاظ هذا الحديث يقول ربنا عز وجل يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي اذا الله عز وجل يعطينا صفة من صفاته وهو انه لان ما نفع تكتفي بالسلب. لازم كما قلنا تثبت شي ايجابي مقابلها. حرمت الظلم على نفسي اذا هذا ما معناه - 00:54:48

انه في قمة العدل سبحانه الله له ان يحرم على نفسه ما شاء الله يحرم على نفسه ما شاء ولما يقول حرمت الظلم على نفسي ايش معناتها يا مشايخ يعني منعت نفسي من الظلم - [00:55:10](#)

يقول لنا الله انا منعت نفسي عن الظلم فلا يمكن ان اظلم احدا منكم وانا في قمة العدل عندما اعطيكم بل سبحانه يتجاوز العدل الى الفضل اليس كذلك يتجاوز العدل الى الفضل ولو لم يتعامل معنا بفضله - [00:55:26](#)

لهلكننا بذنوبنا خلونا نعترف لو لم لو تعامل معنا بعدله هلكننا ليش لانه ذنوبنا كثيرة ذنوب الخلوات والتقصير في الصلوات وضعف الخشوع في العبادات. والاطعاء الكثيرة في الحياة. فسبحانه وتعالى منع نفسه من الظلم - [00:55:47](#)

وقرر انه يعامل بالعدل ثم بالفضل وانت تحتاج الى ان يتفضل الله عليك ولو عاملك بعدله لها نكتة لكثرة ضعفك. لذلك جاء في الحديث لن يدخل احد منكم الجنة بعمله - [00:56:08](#)

قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمديني الله برحمته يعني كلنا بدنا فضل الله ولن ندخل الا بفضل الله. ولو اقيم علينا محكمة العدل الالهي يوم القيامة - [00:56:26](#)

راح نكتشف ان اعمالنا اضعف من ان تدخلنا الجنة هاي صلاتك التي انت تخشع فيها. عفوا لا تخشع فيها. وتمن على الله بها. تفكر انها تعدل نعمة من نعم الله عليك. او يوم من الايام التي يحفظك - [00:56:40](#)

الله بها. الله يحفظك ليلا ونهارا. يحفظك وانت نائم وانت مستيقظ. يحفظك وانت تعصيه يحفظك وانت تعصيه مع انه كان قادرا ان يسلب منك عينيك وانت تنظر الى الحرام صحيح وانت تعصي - [00:56:55](#)

تخيل عظمة الاله وانت تعصي عم يحفظك ممكن انت عم تتطلع للحرام وانت عم بتسوق سيارة وبتيجي سيارة ممكن تعمل فيك حادث وتقلبك وانت بتستحق وبتستاهل انك بتنظر للحرام. ومع ذلك بعد السيارة عنك - [00:57:13](#)

وبيحملك تمام ممكن شخص كان راح يدخل عليك في خلوتك وانت عم تعصي. لكن الله صرفوا انه يدخل للغرفة وبقيت مستترا وانت تتكلم مع تلك الفتاة بالحرام يعني الله حفظك وانت تعصيه - [00:57:28](#)

فما بالك يحفظك وانت تطيعه احفظ الله يحفظك مش هيك اخدنا في الدرس الماضي. المهم هو سبحانه منع الظلم على نفسه فكن واثقا انه لا يظلم احد لا في الدنيا ولا في الآخرة. طب يا شيخ اللي صار مع اخواننا في غزة مش ظلم؟ - [00:57:45](#)

ليش ربنا سبحانه وتعالى خلى هذا الويل ينزل عليهم بعض الناس هيك منطقه مش هيك كنا نسمع بعض الناس. خاصة الملاعبة او ضعاف الايمان. او اللي عنده نفاق يبدأ يقول ايه - [00:58:02](#)

هل هذا عدل ما حصل معهم؟ نعم عدل الله صاحب الملك. وهو يتصرف في ملكه كما يشاء. ولكن اعلم انه سبحانه وتعالى يوم القيامة عندما ترى العظيم الذي يحصله الشهداء - [00:58:14](#)

والجرحي واهل البلاء ستعرف انه لم يتعامل بالعدل فقط بل تعامل بالفضل لما يرزقك الشهادة تعامل بالفضل لما بيتليك وينزل عليك الثبات لآخر لحظات المعركة. تعامل بالفضل لما يجعل البلاء محدود في جرح في بتر - [00:58:31](#)

سبب انك تكون في اعلى درجات الجنة. مع انه ربما اعمالك السابقة لا تؤهلك لهذه الدرجة يعني دعك من انك تحكم على الله وتحاسب الله انت لا تحاسب الله الله وصاحب الملك - [00:58:51](#)

وصاحب الشأن وهو الذي يوزع اقداره عدلا وفضلا يوزع اقداره عدلا رفضنا فهذه عقيدة اذا اني حرمت الظلم على نفسي اياك ان تشك في عدل الهي تمام. وحتى على مستوى حياتك الشخصية يا ربنا اعطيتني ما اعطيت فلان وما اعطيتني. يا رب هذا العاصي

المذنب انا شايفه بتوظف وبتترفع في الشركة وانا - [00:59:06](#)

صل يا رب اياك انك تشك ان الله يظلم. اني حرمت الظلم على نفسي. هذا الحديث يثبت عقيدة في قلب المؤمن. يستحيل ان الله يظلم. يستحيل ان الله حابب او داهي - [00:59:30](#)

جل شأنه كلا شأنه يتعامل عدلا وفضلا فقط لا غير. وهنا انت بتستريح. ليه؟ لانه انت عبد لهذا الاله ومن عقيدة ان الاله حين ان يظلم. فكل ما يحصل معي في الحياة يا عدل لاني انا اذنبت فربنا عاقبني. العقوبة عدل - [00:59:47](#)

يا فاضل انه ربنا اعطاني وانا باستحقش اليس كذلك؟ اما انك تفكر بالاحتمال الثالث انه في امكانية انه هو ظلم احذر فان هذا كفر. اذا دخل في قلبك ثم لما سبحانه وتعالى منع الظلم على نفسه هو يقول اذا انا الله - [01:00:06](#)

وصاحب الملك ومنعت نفسي من الظلم فانتم ايها الضعاف اولى الا تظلموا والا يظلم بعضكم بعضا على ايش بتظلم وانت عبد في مملكة الرب؟ على ماذا تعذب عبادي؟ على ماذا تسطو على اموالهم؟ على ماذا تنتهك اعراضهم؟ على ماذا تظلم وانت - [01:00:26](#)

عبد من عباده اذا انا اله ولا اظلم وانا صاحب الامر من قبل ومن بعد. ولا احد يقاومني ولا اظلم من انت؟ ايها الانسان الضعيف حتى تستعلي على اخوانك وتظلمهم. في اي مكان كنت - [01:00:48](#)

فتذكر ان الله منع نفسه من الظلم حتى انت كنت رئيس ولا مرؤوس كنت في منصب ولا مش في منصب وين ما كنت تعرف انني لا يجوز ان اظلم البشر. اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته وجعلته بينكم محرما - [01:01:03](#)

تظالموا. ثم بدأ يتكلم عن ضعفك ايها الانسان وافتقارك لهذا الاله العظيم وافتقارك لهذا الاله العظيم فقال يا عبادي كلكم ضال الا من هديته ما في واحد فينا الا كان ضال لولا ان الله امتن علينا بالاسلام فالحمد لله على نعمة الاسلام - [01:01:21](#)

لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم كلكم ضال الا من اختار الله له الهداية. نحن اليوم كم نشكل من الكرة الارضية كمسلمين - [01:01:43](#)

عشرين بالمية وكم واحد مسلم حقيقي من العشرين بالمية؟ انه في كثير ناس بالهوية. انا بحكي عن المسلم الحقيقي من العشرين بالمية قلة من قلة من قلة فما نحن الا كشجرة بيضاء في ثور اسود - [01:01:57](#)

ثم قال كلكم ضال الا من هديته. طب اذا ما المطلوب منا يا رب فاستهدوني اهلكم. ما دمت تعرف انك ستبقى ضالا. والضلال اخواني مراتي في ضلال يعني كفر. في ضلال حتى لو انت مسلم انت ضال - [01:02:13](#)

في بعض مسائل العقيدة تكون مبتدأ. ان تضال حتى في مصلحة دينية جزئية في موقف معين. انه شو الدين في هذا الموقف اعمل؟ صحيح فلما نقول يوميا اهدنا الصراط المستقيم - [01:02:30](#)

نحن نحتاج اهدنا الصراط المستقيم في كل قرار من قرارات حياتنا. اليس كذلك؟ هل بتعرف قرارك في الزواج من فلانة ولا علانة هو هداية هل بتعرف انه دخولك في هاي الشركة وعدم دخولك هو هداية او ضلال؟ اتخاذك هذا الموقف - [01:02:43](#)

نحتاج الى كم هائل من الهدايات اليومية حتى تسير حياتنا على رشاد لذلك اعظم دعاء بكرره في كل صلاة ما هو اهدنا الصراط المستقيم فاستهدوني يعني اطلبوا مني الهداية وانا اهديكم والا لا تعتمد لا على ذكائك - [01:03:00](#)

ولا على عقلك ولا تقول انا صاحبها. انت مفتقر الى الله في الهداية. ثانيا يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. بالنسبة للرزق كلنا نحتاج في رزقنا وطعامنا وشرابنا الى من - [01:03:20](#)

الله وبالتالي لما تبحث عن الرزق لا تعلق قلبك بمخلوق ولا بمسؤول شركة ولا ما شابه ذلك. علق قلبك بالله. كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطلبوا مني الطعام وعن الرزق - [01:03:37](#)

وانا من اطعمكم. اذا في الرزق ولا يعتمد على الذكاء. يعتمد على العطاء الرزق لا يعتمد على ذكائك. ذكائك سبب ممكن ينتج ممكن لا ينتج. بعض الناس في قمة الذكاء - [01:03:54](#)

فقير بعض الناس في قمة الغباء في النهاية في مصاري صحيح فالرزق لا يعتمد على الذكاء وانما يعتمد على العطاء. وانما الذكاء اله من الالات وسبب قد يحصل رزق وقد لا يحصل. طيب - [01:04:10](#)

قال يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسوكم. كذلك قضية الكساء وهو جاذب من الرزق. كلكم عار لا يجد ماء يستر به بدنه الا من؟ الله. قمة الفقر البشري. كمل. يا عبادي انكم تخطنون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. وهنا ركز ان الحديث يتكلم عن ماذا - [01:04:26](#)

عن حاجتنا الى الله ليس فقط في العطاء الدنيوي بل حتى في العطاء ديني صح؟ كلكم بار الا من هديته عطاء ماذا دنيوي وديني كلكم جائع الا من اطعمت عطاء ايش؟ دنيوي. داء دنيوي دنيوي - [01:04:48](#)

كلكم عان الا من كسوته دنيا يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا استغفروني اغفر لكم. عطاء ايش؟ ديني
فإذا حاجتنا الى الله ليست فقط في الدنيا - [01:05:06](#)

حاجتك الى الله في الدين اعظم من حاجتك له الدنيا تمام؟ قال فاستغفروني اغفر لكم انت انكم تخطئون بالليل والنهار. يعني نهارك
الى ليلة كم معصية فعلت من غيبة من نسيمة من نظرة في الجوال من اغاني بتسمعها في الطرقات. وانت يعني مسترخي معها. من
من اشياء كثيرة من - [01:05:21](#)

عقوق والدين من قطيعة رحم اشياء كثيرة نفعلها تخطئون بالليل والنهار يعني ربنا عارف ضعفنا. وخلق الانسان ضعيفا. المعاصي من
طبعنا. طب ماذا نفعل يا الله وانت لن تستطيع ان تنهي المعاصي من حياتك - [01:05:47](#)

كلنا مخطئ لكنك تستطيع اولاً ان تخفف منها هذا واحد. وتستطيع ان تعالج المعصية مباشرة بماذا الاستغفار لذلك هو ماذا قال لك
قال لك لا تعصي يا عبادي انكم تعصون او تخطئون بالليل والنهار. شو العلاج؟ - [01:06:05](#)

لا تعصوا يا عبادي هو صح لا يريد منا المعاصي. لكن اعطاك العلاج الواقعي لك انه انت ضعيف وستعصي. لكن هو طلب منك ماذا؟
المعالجة الفورية للمعصية استغفروني اغفر لكم. طبعا حاول تترك المعصية وجاهد. لكن لابد يومياً من - [01:06:23](#)

الاستغفار لله سبحانه وتعالى. لان النقص والذنوب والمعاصي بطبعه. كمل قال يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا
نفعي فتنفعوني. طب لماذا قال هذا الحديث؟ لماذا قال يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا - [01:06:42](#)

فتنفعوني الان الله سبحانه وتعالى خليني اقول خطوة سابقة الانسان لما يعطي انسانا اما لانه يريد ان يجلب منفعة منه او يريد ان
يدفع ضرره عنه انا لما اعطيك يا بدي اجيب منفعة منك - [01:06:59](#)

ولو بالثناء الحسن يا بدي ادفع شرك عني ادفع ضررك عني فذلك الناس يعطي بعضها بعضا. اما جلبا لمنافع منهم او دفعا قرارهم
الظالمين مش انت بتلاقي واحد ظالم يا اخي بتعطيه مصاري بس انه كيف شرك عني - [01:07:17](#)

الله سبحانه وتعالى عندما يعطي عباده وعندما يمن علينا بالعطاء الجزيل هو لا يعطينا لانه يخاف من ان نضره ولا يعطينا لانه ينتظر
منا ان هل ربنا سبحانه وتعالى لما اعطاك السمع والبصر؟ ولما اعطاك الجسد ولما اعطاك البيت والرزق وبعطيك لانه خاف منك -

[01:07:38](#)

انك تضر في يوم من الايام لا اليس كذلك؟ او ينتظر منك نفع في يوم من الايام ولا ينتظر منك نفعا ولا يخاف منك ضررا طب لماذا
يعطيني؟ لانه متفضل - [01:08:03](#)

اليس كذلك؟ فاذا هو اخبرك عن قاعدة العدل في البداية اني حرمت الظلم على نفسي. ثم اخبرك بقاعدة ماذا؟ الفضل. يعني انا لا انا
خائف انك تضرنني ولن تبلغ ضري لتضرنني. ولا ان انتظر منك نفعا فذلك عم بساعدك وبعطيك الجوارح والارزاق - [01:08:17](#)

انما هذا الكلام من اجلك من جاهد فانما يجاهد لنفسه. انت مصلحتك الان اشتغل فيها اما لا تظن انني لا استطيع ان امنع فضلي عنك
لاني والله لا ربنا ما بقدر يمنع يمنعه فضله. لانه ممكن نضره او يمكن نفع - [01:08:36](#)

الاسباب عند الله ليس كرئيس شركة انت بتتعامل معه خايف موظف يهرب او خايف موظف يرفع عليه قضية شكاوى او خايف انه
الضريبة تراجعها هاي شركات الدنيا لكن مع الله العلاقة مختلفة تماما. اذا انكم لن تبلغوا ضاري فتضروني ما راح تخطر - [01:08:55](#)

ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني فعطائي فضل لا اكثر. نعم قال يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل
واحد منكم ما زاد ذلك من ملكي شيئا. ايضا قاعدة او عبارة اخرى من عبارات الغنى الالهي - [01:09:14](#)

اذا اول عبارة من عبارات ان الله غني اننا لا نجلب له نفعا ولا نستطيع ان ننظره فهو غني بحمده سبحانه وتعالى ثانيا يقول لو ان
اولكم واخركم من اول ادم الى اخره وانسكم وجنكم - [01:09:30](#)

كانوا على اتقى قلب رجل. مين اتقى قلب انسان فينا؟ مثلا نقول النبي عليه الصلاة والسلام اتقانا لله. صحيح لو كانت كل قلوبنا
كقل بمحمد صلى الله عليه وسلم - [01:09:46](#)

الله لن ينتفع منا بشيء لن ينتفع منا بشيء. لن يزيد في ملكه شيء. والعكس قال يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا

على اثر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا. مين افجر واحد في الارض؟ - [01:09:58](#)
ابليس تمام؟ لو كانت كل قلوبنا على قلوب ابليس يعني كلياتنا قلبنا زي قلب افجر واحد في الارض ابليس هذا لن يضر الله شيئا ولن
ينقص من ملك الله شيئا - [01:10:15](#)

هذا كمال الغنى الالهي كمان الاستغناء عن كل المخلوقات. طيب قال يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد
واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر - [01:10:32](#)
ما زالت عبارات الغنى الالهي لو ان البشر جميعا والانس والجن قاموا في صعيد واحد. يعني اجتمعوا على ارض واحدة. والكل سأل
الله حاجته في نفس الوقت لاحظت قمة ايش؟ الاسئلة. هذا سأل وهذا سأل. يا رب انا بدي اتزوج. يا رب انا بدي خمس تالاف دينار يا
رب انا بدي كذا. يا رب انا بدي فيلا يا رب انا بدي سيارة. لو ان كل - [01:10:48](#)

الانس والجن اجتمعتم في صعيد واحد على تلة واحدة او ارض واحدة والكل سأل الله في نفس اللحظة واعطيت كل شخص من
الانس والجن مسألته ما نقص ذلك مما عندي - [01:11:11](#)

ما عند الله الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر يعني في شيء ينقص نستثنى الا يعني بنقص شوية يسيرة من عند الله شكوى من
الحديث ولا في حدا عنده ماذا قال الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر - [01:11:26](#)
من محيط الابرة الابرة الان حط لي اياها في البحر وارفعها كم توخذ من البحر ولا اشي لانه حتى اللي اخذتها من البحر بترجع تنزل
فهذا الاستثناء لتأكيد عدم نقصان شيء وليس للاستثناء الحقيقي - [01:11:46](#)

وهذا من اساليب العرب في المدح تمام هذا من اساليب العرب في المدح انه بقول انت لو اعطيتك كل اللي عندي ما راح ينقص هذا
الا زيك ابرة حطيته في البحر - [01:12:03](#)

اذا هاي بتنقص اعتبر ملكي نقص وانت عارف انه الابرة لو اخدت من البحر راح ترجع تنزل النقطة ولن تنقص شيئا من البحر. فهذا
الاستثناء لتأكيد عدم النقصان وليس لاثبات - [01:12:16](#)

صورة من صور النقصان اياكم ان تفهموا الحديث ان هذا الاستثناء للقول بان هناك نقصان لا هذا الاستثناء وظيفته ما هو تأكيد عدم
النقصان لان الصورة المستثناة ما فيها نقصان اصلا - [01:12:31](#)

ما فيها نقصان اصلا. تمام؟ مثلا كيف اقول لك فلان لا يوجد فيه عيب؟ الا انه بحضر مجالس العلم حضور مجالس العلم عيب لا فهذا
تأكيد لكمالهن ما فش فيه ولا عيب وقس على هذا. طيب - [01:12:48](#)

ثم قال قال يا عبادي انما هي اعمالكم ما هي الخلاصة ما دتم عرفتم قمة الغنى الالهي وقمة افتقارنا الى الله. فاذا المطلوب منا ما
هو؟ انما هي اعمالكم. اذا العمل - [01:13:07](#)

انما هي اعمالكم احصوها لكم انما هي اعمالكم احصوها لكم. انتم بتعملوا يا عبادي في الدنيا وانعم فحصى اعمالكم من خلال الملائكة
الكتبة. طيب احصوها لكم في صحف الملائكة الكتبة عن اليمين وعن الشمال - [01:13:25](#)

ثم يوم القيامة اوفيككم اياها يعني اعطيكم نتائجها فاما من اوتي كتابه بيمينه يقول هاؤم اقرأوا كتابي. واما من اوتي كتابه بشماله
فيقول يا ليتني لم اوتي كتابية. اذا هذا معنى ثم اوفيككم - [01:13:44](#)

كل واحد راح يحمل سجل اعماله بيده اليمين او يده الشمال يوم القيامة ثم قال فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا
يلومن الا يعني يوم القيامة اذا اخذت كتابك بيد اليمين - [01:14:01](#)

شفت اشياء مشرفة احمد الله على انه هداك اليها. كلكم ضال الا من؟ فديته فاستهدوني اهدكم. اذا اذا وجدت صحيفة اعمالك مشرفة
افرح واذا وجدت صحيفة اعمالك مليئة بالسيئات ومليئة بالقبايح - [01:14:19](#)

ولا تلومن الا نفسك انت اللي عملت في النهاية انت من عملت عندك ارادة حرة ربنا اعطاك اياها انت من اخترت هذه الصحيفة السيئة
المليئة بالنظر الحرام والغيبة والنميمة والكلام الفارغ انت من - [01:14:38](#)

هذا القرار. اذا انت من ستحدد انما هي اعمالكم احصوها لكم ثم اوفيككم اياها يوم القيامة السيارة مسكرة يلا احكي اخوانا الكرام

بس اه سيارة بيضا ترميز اثنين واربعين سبعة وستين ثلاثية وواحد وتلاتين - [01:14:54](#)

والله صاحبي بس اشي مش مبينة شي اه بس صاحبها يشيلها بسرعة باسرع وقت ممكن لانه بدهم يسكروا المكان. بارك الله اخواني

ما حدا يصفه الله يكرمكم. داخل المجمع مداخل المجمع معنا السيارة - [01:15:17](#)

الجمعة هذا يغلق مجمع البناء اللي هنا بنحاول يكون الاصطفاف في الخارج مرة اخرى بالله اعطيهم الرقم الاخوة والاخوات من

الاخوة والاخوات. ترميز اثنين واربعين سبعة وستين ثلاثية وواحد وتلاتين. السيارة لونها ابيض - [01:15:34](#)

الحديث الخامس ولا شو عن ابي ذر رضي الله عنه ايضا. هذا الحديث ايضا عن ابي ذر الغفاري جند من جنادة. رضي الله تعالى عنه

وهو احد السابقين الاسلام واحد زهاد الصحابة الكرام. هذا الصحابي النبي صلى الله عليه وسلم قال له رحم الله ابا ذر - [01:15:49](#)

يمشي وحيدا ويموت وحيدا ويبعث وحيدا تمام وفعل مات وحيدا في قرية اسمها الربرة. بجانب المدينة ولقوه على قارعة الطريق

وزوجته وابنه واقفون امامه مرت قافلة من من العراق فيها عبدالله بن مسعود. فقال من هذه؟ لمن هذه الجثة - [01:16:10](#)

قالوا هذا لابي ذر الغفاري بكى عبدالله بن مسعود ابو ذر صاحب الغزوات اللي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخلوات

والجلوات وصاحب المواقف العظيمة يموت وحيدا على قارعة الطريق - [01:16:31](#)

ولا توجد الا زوجته وابنه. هذا يدل على نفوس الصحابة السوية. مش ضروري يكون مشهور مش ضروري يكون الناس حواليه. انسان

عاش واختار في اخر حياته ان يعيش في خيمة على - [01:16:45](#)

في قرية نائية ليموت ويلقى الله سبحانه وتعالى طاهر النفس. بكى عبدالله بن مسعود على ابي ذر الصادق ربه سبحانه وتعالى. نعم

قال عن ابي ذر رضي الله ايضا ان ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صل يا

رسول الله ذهب اهل - [01:17:01](#)

بالاجور من هم؟ اصحاب الاموال هؤلاء صحابة فقراء يريدون الخير. بدهم يتصدقوا. حابين يعملوا يعني اشيء معروف للمجتمع

فقالوا يا رسول الله اصحاب الاموال ذهبوا بالاجور لماذا؟ نعم. قالوا يصلون كما نصلي. احنا بنصلي - [01:17:21](#)

يا فقراء وهم بيصلوا كاغنياء. طيب. ويصومون كما نصوم. نحن كفقراء نصوم وهم كاغنياء يصومون. نعم. ويتصدقون بفضول

اموالهم لكن في امر هم يستطيعون فعله ونحن لا نستطيع. ما هو؟ - [01:17:42](#)

انهم يستطيعون الصدقة ونحن لا نستطيع ما عنا مال هنا يأتي المفهوم العظيم في الاسلام لتكبير دائرة الصدقة دائما لما تسمع كلمة

صدقة في حياتك انت ايش بتحملها بالمال فلوس - [01:17:56](#)

الاسلام ليس هكذا الصدقة في الاسلام اوسع بكثير بكثير من ان تكون بالدرهم والدنانير. هناك مئات وعشرات الصدقات تستطيع ان

تفعلها وانت لا تملك ولا فلس معقول! نعم مئات الصدقات - [01:18:10](#)

تستطيع ان تفعلها يوميا وانت لا تملك ولا فلس هذه عظمة هذا الحديث لذلك ادخله النووي في الاربعين انه يؤسس لقاعدة العطاء

بالمفهوم الشرعي. دائما لما تسمع كلمة العطاء في القرآن اياك دائما تضيقها وتظن ان العطاء يكون - [01:18:30](#)

ماذا؟ بالمال. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى. دائما واحنا لما نتدبر القرآن فاما من اعطى اه انا طفران معيش مصاري هاي اذا

الجماعة اللي معهم مصاري. فاما من اعطى لا الكل يستطيع ان يعطي لهذا الدين - [01:18:46](#)

الكل يستطيع ان يقدم واي معروف تقدمه للدين وصدقة. هذي خلاصة هذا الحديث اي خدمة تقدمها للدين للناس اللي معك في

المجتمع هي صدقة فليس شرطا حتى تتصدق ان يكون معك مال. نعم المال شكل من الاشكال. اقرأ. قال صلى الله عليه وسلم اوليس

قد جعل الله لكم ما الحديث مع الحديث الذي بعده به سيكتمل العقد - [01:19:03](#)

اقعد قال صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة

وكل تهيلة صدقة وامر المعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة. وفي وضع احدكم صدقة. قالوا يا رسول الله اياتي احدا شهوته

ويكون له فيها اجر؟ قال ارايتم لو وضعها في حرام - [01:19:29](#)

اكان عليه وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر. عظمة الاسلام ايها الشباب اولاً كما قلت الاعمال اللي بتقدمها لله سبحانه

وتعالى حتى وانت جالس وحدك تعتبر صدقات - [01:19:51](#)

تسبيح سبحان الله في حدا عاجز ان يقول سبحان الله حتى يعني اذا كان اخرس يقولها بقلبه شيء سهل جدا حتى لو لم تملك ولا قرش انت قادر ان تتصدق. ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة. الله اكبر - [01:20:05](#)

وبكل تحميدة صدقة الحمد لله وكل تهليلة صدقة لا اله الا الله وامر بمعروف صدقة. شفت ابنك شفت زوجتك شفت والدك شفت اخوك شفت اختك شفت زميلك على معصية. تذكره بالله وبكل هدوء بكل ادب - [01:20:23](#)

صدقة قال ونهي عن المنكر صدقة الامر بالمعروف فاذا رأيته على خير او مقصرا في خير امرته به. واذا رأيته يفعل منكر نهيته عن صدقة حتى لاحظوا وفي بضع احدكم صدقة - [01:20:39](#)

عم بتفاجئوا البؤ ما هو البضع الان؟ البضع يا اخواني هو الفرج البضع ما هو؟ الفرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يعطيهم سعة دائرة الصدقات حتى اوصلهم لشيء ربما الاكثر لا يتخيله - [01:20:56](#)

وقال وفي فرج احدكم صدقة وهو فهموا ان هذه كناية عن ماذا ايش يعني هو في فرج احدكم صدقة؟ يعني حتى لما تتزوج زوجة وتعاشرها وهذه اعلى لذات النفس هو ليش ذكرها؟ لانه هذه اكثر شيء يمكن ما يتخيل الانسان انه مثاب عليها من جهة ماذا؟ انها اعظم - [01:21:12](#)

لذات النفوس وشهواتها. انه يا رسول الله يعني هاي شهوة نفس اني اتزوج واعاشر زوجتي. حتى وانا اعاشرها. وهي قمة شهوة النفوس اكون مثاب عليها؟ اه هنا شف الاسلام كيف يؤسس - [01:21:34](#)

قاعدة عظيمة. قال ارايتم لو وضعها في الحرام؟ لو انك قضيت شهوتك بالعادة السرية او بالزنا ارايتم لو وضعها في الحرام اكان عليه وزر طبعاً اما ان يكونوا اجابوا او هو اكمل صلى الله عليه وسلم فقال فكذلك اذا وضعها في الحلال - [01:21:49](#)

كان له هذا بعطيك قاعدة عامة في الشريعة مين يحكي اله شو هي؟ هذي مثال عليها فقط ستؤسس لقاعدة عامة في الشريعة كلية ما هي؟ طيب يعني انت زي اي اشي حرام ضده. احسنت. اي شيء - [01:22:10](#)

كخيار حرام امامك. انت تركته لوجه الله طلبا للخيار المباح اللي بيرضي ربنا انت بتوخذ على ذلك صدقة اي شي امامك في خيارين الخيار حرام خيار حلال. عندي بنكين بنك ربوي وبنك اسلامي - [01:22:36](#)

تمام البنك الربوي بجوز بعطي امتيازات وسهولة في التعامل البنك الاسلامي. بجوز بصعبوها شوي عليك. عندك خيارين انك تترك البنك الحرام مع انه في امتيازات بتقرر تروح عالبنك الحلال صدقة - [01:22:53](#)

امام خيارين اتزوج واعف نفسي بالحلال او اني اعمل علاقات مع نساء بالحرام واقضي الشهوات معهن عندك خيارين وضعت في الحرام كان عليك وزن اذا اخترت الحلال مع امكانية الحرام امامك؟ - [01:23:07](#)

انت ستأخذ صدقة واجر اي شيء وظيفة في وظيفة حرام. بس ما عندها امتيازات وراتب اعلى. وفي وظيفة حلال بس بجوز الراتب اقل شوي. والامتيازات اقل تركك للحرام وذهابك للحلال. خوفا من الله؟ ربنا بيقدر هذا لك - [01:23:23](#)

ما بنسالك انه انت في لحظة كان الحرام بين ايديك وانت خوفا من الله ما حدا جبرك خوفا من الله فقط قررت تترك مساحة الحرام وتلجأ الى مساحة الحلال لأنك تخشى المقام بين يدي الله - [01:23:43](#)

ربنا عز وجل يحسب لك هذا. مع انه انت حتى عفوا انت لما تتزوج وتعاشر يعني هذا الشيء اصلا شهوة نفس. لذة نفس ومع ذلك بشييك لانه كان بامكانك انك تعملها في الحرام. وانت قررت ان تجعل شهوة نفسك مؤطرة بصورة شرعية. فالله يشكر عباده على ذلك - [01:24:00](#)

فيحسبها لك. وان كانت شعبة نفس تمام؟ طيب اذا اه هذا يوسع دائرة الصدقة. ادخل فيها التسبيح والتلهيل والتكبير. ادخل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وادخل حتى الامور التي فيها - [01:24:20](#)

شهوات وحظوظ للنفس اذا بذلتها وصرفتها في شيء مشروع او ضمن اطار المشروع هذا يعتبر من الصدقات الحديث الذي يليه لان هو سامحوني مكمل اله. الحديث السادس والعشرون اقرأوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كل سلامة من الناس عليه صدقة. النبي عليه الصلاة والسلام هذا الحديث اخواني ستة وعشرين - [01:24:35](#)

وضعه آآ النووي بعد حديث خمسة وعشرين لانه في اتفاق في كثير في طرابط واضح يقول صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة كل سلامة من الناس عليه صدقة. ما هي السلامة؟ - [01:24:59](#)

السونامي هي ماذا طبعاً مفروضها سلامة وهي المفاصل الموجود في الجسد سواء مفاصل كبيرة او مفاصل صغيرة الان نتطلع في يدك عندك مثلاً في كل اصبع مفصلين صحيح عندي في كل اصبع مفصلين وغير هذا المفصل - [01:25:12](#)

ثالثاً موجود هنا. عندنا مفاصل هنا. اليس كذلك؟ الكوع والبوع. عندنا هذا مفصل. عندك هنا مفصل. هاي تسمى سلاميات او سلامى مفردها سلامة يقول صلى الله عليه وسلم كل مفصل ربنا اعطاك اياه لازم تتصدق عنه يومياً بصدقة - [01:25:30](#)

قديش عدد المفاصل؟ بمية وستين. اليس كذلك؟ اذا في بدن الانسان ثلاثية وستين مفصل كل يوم لازم تتصدق عنهم يعني يومياً علي كم انا؟ ثلاثية وستين صدقة. كيف بدي اجيبهم هذول الثلاثية - [01:25:51](#)

لو كانت الصدقة بالمال فقط قلت يا شيخ هاي راح تستنزف الخزينة الشخصية. يعني كل يوم بدي اطلع ثلاثية وستين صدقة راح الراتب من وين بدي اتصدق؟ انا كل يوم علي ها. كل سلامى من الناس - [01:26:12](#)

عليه يعني انت ملزم يعني مش خيار هذا امر انت ملزم عند الله ان تتصدق عليه. يعني يلزمك ان تتصدق طيب فالان في كثير ناس فقراء الله لا يكلف الناس فوق طاقتهم. الشريعة - [01:26:28](#)

لا تأتي بما هو خارج قدرة الانسان. طب كيف سنتصدق يا رب؟ يومياً عن ثلاثية وستين مفصل. اعطاك خيارات الصدقة فقال قال كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة. قال خلينا نبدأ مع طلوع الشمس - [01:26:43](#)

حيث بداية العمل والسعي. قال كل يوم تطلع فيه الشمس من الصباح تبدأ بهاي الاجراءات انت بدأت باجراءات جمع الصدقات. اول شيء تحاول ان تصلح بين المختصمين والله انا صحيت الصبح رحت عالعمل الى اصحاب مختصمين - [01:27:02](#)

في بينهم مشاكل عدلت بينهم واصلحت بينهم. وسويت الامور فاعطيت كل ذي حق حقه. هاي صدقة ممكن تكون مشكلة بين اه والدتك واختك والله سويت بينهم. بين ابوك واخوك بين اخوانك - [01:27:20](#)

الصغار او الكبار بينك وبين زوجتك يعني المشاكل كثيرة والله يا مشايخ طيب اي خصومة بتحلها من الصباح هذي صدقة. اثنين وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة. اي انسان - [01:27:36](#)

رجلك مسن مش قادر يدخل سيارته انت تعينه وتفتح له الباب جارك او شيخ او هرم يعني او انسان تعين على دخول السيارة وتركب صدقة كذلك ترفع له عليها متاعه. ممكن اغراض اشتراها من مؤسسة او من مكان. والله يا حج خليني اساعدك او الجار ساكن في

الطابق الثالث فش مصعد - [01:27:54](#)

شيل الاغراض معك بكل سلاسة وسهولة عم بتحصل صدقات باعمال معروف مش مضيئة. كمل قال والكلمة الطيبة صدقة. شوفها الكلمة الطيبة بدك اسهل من هيك صدقات؟ يعني انت من الصباح للمساء كم كلمة طيبة تستطيع ان تفعل؟ - [01:28:16](#)

طبعاً الكلمة الطيبة بدخل فيها ما ورد في الحديث السابق سبحانه الله صدقة. والله اكبر صدقة. مش مرة معنا قبل قليل والحمد لله ولا اله الا الله. طيب. ايضاً شو عندك؟ قال وكل انا بدي اقول لك - [01:28:35](#)

لو بس واظبت على التسبيح بعد الصلوات المكتوبات كل صلاة كم من سبح تسعة وتسعين ولا اله الا الله ما هي ذكر مية. بعد كل صلاة مية صح؟ طب خمس صلوات قديش بتجيب صدقات؟ - [01:28:49](#)

جبنا وزيادة يعني انت جبت الثلاثية وستين بس من خلال ايش كلمة طيبة بعد الصلاة طب تخيل انه انت كلمة طيبة في الشغل. كلمة طيبة مع والدتك. كلمة طيبة مع زميلك. تذكرت بالله اعطيت درس قرأت قرآن. يعني لا تقول يا رب حملتني فوق طاقتي. لأ -

[01:29:04](#)

لا يشقى على الله الا شقي اخواني ربنا سبحانه مسهل عليك الامور باقصى درجة ربما انت خلال عشر دقائق بتجيب الثلاثية وستين مفصل وزيادة الشقي من هو اللي ما بفكر بالله - [01:29:25](#)

ولا بحقوق الله فقط يفكر في شهوته ولذته ونفسه الذي لا يعيش لربه لا يعيش لربه عشر دقائق. هذا بالله عليك المستحق الجنة؟ لا يعيش الرب عشر دقائق اليوم. هذا يستحق الجنة - [01:29:43](#)

عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. بدك تدخلها بالمجان يا اخي ما يصلح ربنا عز وجل عم بقول لك بادننى ادنى الاشياء انا عم بعطيك ثواب. والله لا يشقى على الله الا شقي. كمل. قال وكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة - [01:29:58](#)

انت انا من هون للمسجد الذي بجواري ربما في الف خطوة يعني انت ربما المسجد يبعد عنك. بدك الفين خطوة يعني انت بذهاب واحد الى المسجد؟ عالفاجر انت خلصت الثلاثية وستين - [01:30:14](#)
مشوار واحد وزيادة كمان يرحمك الله اذا ربنا ما حملك فوق طاقتك بل بالعكس تفضل عليك انه وسع المساحة ولا هو كان قادر يقول لك يوميا بدك تدفع ثلاثية وستين دينار صدقة - [01:30:32](#)

اله وانت عبد تعترض عربنا؟ لكن من فضله وكرمه وسع لك دائرة المعروف مساحات كثيرة من الصدقات تستطيع ان تؤديها. حتى تستطيع ان تؤدي شكر الله على هذه المفاصل. كمل. قال وتميط الازى عن الطريق صدقة. اي شيء تراه على الطريق - [01:30:46](#)
هذا المجلس اخواني. والله يا اخي شفت اخ وضع كاسة ونسيها شيء انت بس مجرد تضعها في القمامة وترى هاي صدقة. يعني احنا احياناً الكسل يحرمنا من كثير من الثواب - [01:31:06](#)

الكسل وعدم الاهتمام. عم يحرمك من مساحة كبيرة من الثواب. كانت متوفرة بين يديك. اماطة الازى عن الطريق. سواء كنت في مجلس مسجد او مجلس علم او طريق الناس العام في اي مكان استطعت ترفع الازى هاي صدقة. اذا ابواب كثيرة وورد في بعض الروايات - [01:31:18](#)

رواية اخرى لهذا الحديث وتجزئ عن كل هذه الصدقات ايش وركتنا الضحى تجزئ عن كل الصدقات. يعني لو انت بعد شروق الشمس صليت ركعتي الضحى ثلاث مئة وستين وزيادة الثلاثية وستين. الحمد لله على هذا الدين الذي فيه يسر - [01:31:39](#)
وان الله وهو يلزم يرحم. وهو يلزم يرحم وهو يقول لك عليك ثلاثية وستين صدقة؟ ما صعبها والله عليك ما صعبها ووسع لك دائرة الخيارات فالحمد لله على نعمة هذا الدين. طيب الحديث الذي يليه نختم به اليوم. قال عن النواس بن سمعان - [01:31:59](#)
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم. وعن ابن معبد رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر والاثم؟ قلت نعم. قال استفت قلبك. البر - [01:32:18](#)

اطمأنت اليه النفس واطمئن اليه القلب. والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك. طيب. قال حديث حسن رويناه حديث عظيم تدل على فكرة تساعد عموم المسلمين - [01:32:38](#)
على ان تحكم بين الصح وبين الخطأ معيار النبي صلى الله عليه وسلم يعطيك اياه يساعدك على تحديد مساحة الصح من الخطأ في حياتك من التصرفات يا شباب انت بتمر فيها في الجامعة - [01:32:54](#)

في بيئة عملك انت في مكان قد لا تجد شيخاً او واحد تستفتيه. صحيح؟ ستجد نفسك نعم شحن المايك خلص شحن المايك خلص ايش اسوي الان يحتاج على هذا اذا - [01:33:14](#)

في كثير من مواقف الحياة انت تحتاج الى قرار اللي عم بعمله الان صح انا ولا خطأ؟ الان راح نبين ان شاء الله ان هناك قاعدة عامة. الاصل في الانسان - [01:33:30](#)

اذا مرت عليه مسألة ان يسأل اهل العلم اليس كذلك الواجب على كل مسلم ومسلمة اذا مرت عليه مسألة من مسائل الحياة ان يفرع الى اهل العلم الراسخين اليس كذلك؟ - [01:33:45](#)

طيب لكن انا هون رح ابدأ اشرح الحديث من الآخر بعدين رح ارجع من الاول. خلينا نيجي على الصفحة الاخيرة رابعا ان هذا الضابط والحكم بالبر والاثم ليس على عمومهم - [01:34:01](#)

سابداً معكم من نهاية الحديث يعني اعطيك خلاصته انت في كثير من مواقف الحياة معك مسائل ما هي الخطوة الواجبة على

المسلم اذا مرت معه مسألة لا يعرف حكمها؟ ان يسأل - [01:34:12](#)

اهل العلم ممتاز اذا سألت هل الان هناك احد احتماليين خليني اقول اما ان تجد في قريتك رجل من اهل العلم واما الا تجد انا مرت علي مسألة في حياتي. اخوان هذا لازم تسمعوا الكلام انه بعض الناس فاهم الحديث خطأ. فاهم وان افتاك الناس وافتوك شو يعني -

[01:34:28](#)

انه يا شيخ انت عرفت حالك انه لازم كل شي نسأل فيه اهل العلم. هاظا شايفها حلال خلص امشي توكل على الله. شايفها حرام؟ بعض الناس فاهم هذا الحديث خطأ تماما. يظن وان افتاك الناس وافتوك واستفتي قلبك. انا كثير بجلس مع ناس - [01:34:48](#) عادي يعني ممكن تكون انت كطالب علم جالس وبعض العوام جالسين. وانت موجود موجود في الجلسة. يعني بقدر يسألني. فبتلاقي

حد بحكي للآخر بيحيي بسألني يا شيخ خلص تسألش الشيخ استفتي قلبك - [01:35:01](#)

يعني هيك فاهم الحديث يعني حتى لو في اهل علم موجودين. وانه خلص يا اخي اصطفي قلبك شايفها حرام تعملها. شايف هكذا

مفهوم قول النبي صلى الله عليه وسلم قلبك وان افتاك الناس افتوك - [01:35:16](#)

احذر من هذا الفهم الكارثي للحديث انك ستورط نفسك والناس. طب ما هو الفهم الصحيح كما قلنا الفهم الصحيح اخواني حتى اوصل لك اياه امشي معاي خطوة خطوة انا الان كانسان مسلم مش متخصص في العلم الشرعي. وقعت مع اي مسألة - [01:35:29](#)

لا اعرف حكم الله فيها ما هي الخطوة الاولى ان ابحت عن اهل العلم اسألهم ربنا قال فاسألوا اهل الذكر ما بصيرش توخذ الدين كله

من حديث واحد لازم تجمع كل النصوص. اذا لابد اسأل اهل العلم. طيب - [01:35:47](#)

الان انا امام خيارين اما اني فعلا استطعت ان اصل لشخص من اهل العلم واسأله هذي حالة او اني ببحث بحثت عن رجل من اهل

العلم وما وجدت في قريتي وحاولت اعطوني رقم شيخ ورنيت عليه مرة ومرتين - [01:36:04](#)

احيانا اشي بكون مستعجل ما ضلش وقت. طيب نيحي على الاحتمال الاول الاحتمال الاول ما هو؟ انني وجدت شيئا من اهل العلم

فاستفتيته الان شوفوا انت الان ممكن تسأل شيخ من اهل - [01:36:19](#)

العلم عن سؤال الشيخ ما يستطيع يعطيك القاعدة عامة بعدين بقول لك انت بعد ذلك بدك تطبق على نازلتك وتشوف كلامي ينطبق

عليها ولا لا هون رح الشيخ يتركك مع قضية استفتي قلبك - [01:36:34](#)

اعطيك مثال وركز حتى تفهم معاي بيحيي شخص بسألني السلام عليكم شيخ وعليكم السلام. شيخ انا بشتغل في شغل مختلط كحال

اكثر الشركات في الاردن حرام ولا حلال؟ تمام رح اخذ له اخي اذا استطعت ان تجد شغل غير مختلط - [01:36:52](#)

يجب ان تنتقل اليه وقل لي والله ما بقدر يا شيخ شو حكى لي؟ ما بقدر وانا مبرمج وعمت البلوى في هاي الشركات المختلطة. وبين

بدي اروح يمينا او شمالا؟ كل الاشغال للاسف توظف - [01:37:13](#)

نساء وشباب وقل له اذا ما بتقدرها شف شو حكيت له. اذا ما بتقدر فعليا لا يكلف الله نفسا الا وسعها. انا ما بقول لك اجلس في الدار

ونام وكن عالي عالمجتمع - [01:37:29](#)

تستطيع تذهب بس انه ايش؟ خذ بالاحتياطات وايش والاحترار وانت بتتعامل مع الجنس الآخر. مش هيك راح تقول له؟ هو شو

بروح بعمل مباشرة؟ خالص الشيخ افتاني بالجواز. لأ انا ما افتيتك بالجواز. انا شو قلت لك؟ - [01:37:43](#)

اذا ما بتقدر مين اللي بده يحدد انه انت بتقدر ولا لأ؟ انت مش الشيخ. الشيخ ما بعرف اسرتك ما بعرف وضعك المالي. بعرف شو

تكاليف الحياة عليك. هنا يأتي استفتي قلبك - [01:38:00](#)

البر حسن الخلق والاثم ما حاك في النفس. الشيخ اعطاك قاعدة عامة الشيخ ما بقدر في كل فتوى يفصل. الشيخ بقول لك اذا بتقدر

يجب تنتقل. ما بتقدر ماذا تفعل؟ خلاص ادخل لكن خذ بالضوابط. مين اللي بده يحدد انه انا بقدر ولا لأ؟ - [01:38:18](#)

الشيخ اكيد ما راح ينزل على بيتك. ويوخذ لسته ويجي مع شركة الاحصاء يلا كم ولد عندك؟ هاي مش شغلة الشيخ. الشيخ يعطيك

القاعدة العامة وانت بدك تستفتي قلبك. فهذا اول تطبيق للحديث - [01:38:36](#)

عندما يعطيك الشيخ قاعدة عامة يكلك فيها الى دينك انت بدك تحدد؟ الصح من الخطأ وانت عارف شخص اخر اعطيك مثال حتى

تفهموا. اسأل شيخ سلام عليكم شيخ انا حكيت لزوجتي - [01:38:51](#)

اه اذا دخلت الدار انت طالق. نص المجتمع الاردني حبيبنا نعم مشكلة الكاميرا كمان دير بالك بدي ارجع للكاميرا الثانية. الله بعينكم. خلوكم معي في كثير من الشعب الاردني مطلق زوجته على دخولها البيت او خروجها انتم عارفين. تمام؟ فانا الان الفتوى اللي في دائرة الافتاء - [01:39:07](#)

نعم هي من ليست المذهب عندنا اكثر لكن دائرة الافتاء ان ينظر الى قصده. شو بنقول له؟ دائرة بروح عدائرة الافتاء. بتقول له انت لما حكيت لزوجتك اذا تأتي من الدار او دخلت الدار او رحت عند امك او رحت عفلان اللي انقزها. انت طالق. هل قصدت بذلك فعلا انها ستطلق اذا فعلت الشيء - [01:39:38](#)

ام قصدت تهديدها فقط في احتماليين اللي بحكي لزوجته اذا طلعتي من الدار انت طالق في احتماليين. انه فعلا قصد انه اذا طلعت من الدار راح تطلق او انه هو مش قاصد يطلقها بس هو قاصد - [01:39:59](#)

يخوفها يظبعها للزوجة يعني بس هو مش قاصد انه بده يطلقها المطروحة دائرة الافطار هقول لك انت قصدت ان تطلقها فعلا اذا خرجت ولا ما بس اردت ان تهددها وتخوفها بهذا الكلام - [01:40:15](#)

مين رح يحدد شو قصد؟ انت الشيخ ما راح يتحملها عنك يوم القيامة. بعض الناس منظور وخلص حكيت للشيخ ولزقته في ظهر الشيخ. لأ الشيخ قال لك ما هو قصدك؟ - [01:40:27](#)

هنا قصدك الشيخ ما راح يدخل في قلبك ويعرف شو انت قصدت انت ستلقى الله وان افتاك الناس هنا استفتي قلبك والله فعلا هل كان كنت ناوي اطلقها اذا خرجت ولا لا؟ هذا قرار شخصي - [01:40:40](#)

انت بدك تحدده. اليس كذلك؟ وقس على هذا كثير من الفتاوى اللي هي بطبيعتها مش حلال او حرام لأ بطبيعة الشيخ بعطيك قاعدة اذا كان قصدك هيك حلال. اذا كان قصدك مش هيك حرام - [01:40:54](#)

هنا استفت قلبك ممتاز وهنا انت من ستحدد طيب اذا خلصنا الحالة الاولى وين؟ التطبيق الاول للحديث استفتي قلبك. اذا الفتوى تحتاج الى ان تحدد ما في باطنك هنا انت مسؤول عنها - [01:41:09](#)

الحالة الثانية انه انا صار معي مشكلة فعلا ونازلة ومسألة انا مستعجل فيها حاولت ابحت عن شيخ ما استطعت الوصول في قرية ما في مشايخ او اعطوني ارقام رنيت عليهم ما في والواقع مستعجل - [01:41:25](#)

يعني اشي لا يقبل التأجيل. لازم احسم امري اه هنا قالوا عند فقد العلماء والشيء مستعجل وانت لا تعرف ماذا تفعل باجي بقول لك ايش استفتي قلبك يا شيخ ما في اي شيخ اسأله وفعلا بذلت بذلت قصارى جهدي - [01:41:45](#)

ولازم اتخذ قرار ولم يوجد شخص يفتيني ساقول لك ان ما هو الحل استفتي قلبك. اه الان ما معنى استفتي قلبك هنا؟ ما هو المعيار؟ النبي صلى الله عليه وسلم وضع لنا معيار استفتي قلبك - [01:42:03](#)

الشيء الذي تستريح نفسك لفعله وترى انه غير متعارض مع الدين على الاقل في اجتهادك. طبعا انت عامي مسكين انا عارف وضعك يعني. لا بتعرفي قواعد الدين ولا شيء. بس - [01:42:16](#)

بنظرة عامة داخليا مستريح له. مش شايف انه بخالف قيم الاسلام امضي فيه بعدين ممكن تجد عالم اكتشف انه اللي عملته غلط بس هذي قدرتك سعيتك يعني انك ما وجدت - [01:42:31](#)

عالم تسأله البر ما اطمأنت اليه النفس اشتغلت شيخ؟ البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه الصدر اما اذا وجدت بدك تعمله اذا وجدت الشيء الذي تريد فعله لأ والله شف انا صراحة حاس انه غلط - [01:42:47](#)

ماشي في الشيخ انا استفتيه بس انا داخليا مش مرتاح. شاعر انه خطأ شاعر انه الدين ما بحكي هيك تمام طبعا هنا النبي صلى الله عليه وسلم اعطاك حديثين في الحديث الاول قال والاثم ما حاك في نفسك - [01:43:08](#)

مش مرتاحين له وكرهت ان يطلع عليه الناس. هذا معيار اخر انه انت ايتها النفس هل تحبين ان يراك الناس وانت تفعلين هذا الفعل؟ اذا شفت حالك انت كنفساوية اه بتشعر انه انا اللي هو احد التفسير للحديث السابق اذا لم تستحي - [01:43:25](#)

مش احد المعاني اله ايش اذا شعرت انه الشيء انت تستطيع ان تفعله بدون حياء وانت طبعا سوي لانه بعض الناس اليوم الحياة

يشرش الحياة انقطع. انا اتكلم عن النفس السوية - [01:43:46](#)

اذا انسان نفسه سوية قيم فعل قال اه والله يستطيع ان افعله امام الناس وانا مش مستحي منه هذا دلالة عموما على انه ليس اثم.

اذا الشيء الذي يحبك في صدرك ما بترتاح له او بتشعر انه انت محرج تفعله امام الناس هذه اماره على انه ماذا - [01:43:59](#)

شر وانه اثم فلا تفعلوا طبعا برجع بقول لك هذا القرار متى بتتخذك انك ترجع لنفسك عندما لا تجد عالما. الدليل على هذا ان عمر ابن

الخطاب دليل على هذا على ما على فكرة انه اذا في عالم لازم ترجع له انه كثير من مسائل - [01:44:20](#)

بجوز انت تحوق في نفسك وتشوفها اثم لكنها تطلع في النهاية خير لما النبي صلى الله عليه وسلم كتب صلح الحديبية عمر ابن

الخطاب كيف نظر للصلح مرتاحلوش ابتداء صح؟ - [01:44:38](#)

رأى انه ماذا مش قادر يستسيغ شروط صلح الحديبية. مع انه كان خير اذا هذا يدل هل العودة دائما الى الضمير هي الحل الصحيح

والتام لا لانه في هناك اشياء انت قد ما ترتاح لها وتكون هي الدين - [01:44:52](#)

لانه الدين مش دائما انت تستطيع ان تستوعب المصالح والمفاسد فيه. وقد يكون شيء انت بترتاح له وتكتشف بعدين انه الدين

برفضه فهذه القاعدة قاعدة خليني اسميها اضطرارية تستعمل في اوقات الازمات. استفتي قلبك. مش قاعدة - [01:45:11](#)

اساسية. فهمتم؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم يعرفنا القواعد الاساسية فاسألوا اهل الذكر ويعرفنا القواعد الاضطرارية عند الازمات.

يعني بتعالج ازمة بس هي مش الاساس انه اذا وجدت شيئا نفسك بتستريح له - [01:45:33](#)

وتطمئن اليه ان شاء الله هاي اماره خير واذا وجدت اشي نفس مش عم تستريح له. وانت تستحي تفعله امام الناس هذه اماره انه

ماذا؟ شر بس اذا وجدت اهل العلم بعد ذلك - [01:45:50](#)

بدك ترجع تسأل اهل العلم حتى تتأكد من ما جال في صدرك لانه قد انت لا ترتاح لشيء ويكون خير وقد ترتاح لشيء ويكون ماذا لذلك

نعود نختم بالحديث فقال البر - [01:46:04](#)

حسن الخلق. النبي صلى الله عليه وسلم قال الان مقارنة بين البر والاثم. قال البر ما هو البير طبعا البر هو كلمة جامعة لخصال الخير.

البر حسن الخلق. اذا كلمة حسن الخلق هنا لها احد معنيين. اما المراد الاخلاق الحميدة مع الناس - [01:46:21](#)

فتفسير البر بانه حسن الخلق هو تفسير عام بخاص للمبالغة في قيمة هذا الخاص. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة هو

سؤال الحج هو بس عرفة؟ لأ مش في مزدلفة ومينا وكعبة وكذا. لماذا قال الحج عرفة؟ للمبالغة في قيمة عرفة وانها اهم شيء. فهنا

لما نقول البر - [01:46:37](#)

حسن الخلق ليس المراد ان البر محصور في حسن الخلق بل حسن الخلق هو اهم صور البر وهو نوع من انواع المبالغة. او نفس حسن

الخلق بماذا لانها حسن السيرة في التعامل سواء مع الله - [01:47:02](#)

او مع النفس او مع البشر اذا فسرت الخلق بالمعنى العام الذي يشمل انه اصل الخلق ما هو هو السيرة والتعامل اذا فسرنا الخلق بانه

التعامل مع الله ومع النفس ومع الناس نعم سيكون كل خصال الخير مشمولة في - [01:47:18](#)

حسن الخلق يعني حسن التعامل مع الله ومع النفس ومع الآخرين. اما اذا فسرت حسن الخلق بالمعنى المشهور حسن الخلق يعني

التعامل فقط مع الناس فسيكون قولنا البر حسن الخلق - [01:47:36](#)

قولنا الحج عرفة. طيب البر حسن الخلق والاثم ما حكي في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. هاي رواية واضحة. نيجي عالرواية

الثانية حديث وابس بن معبد اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت جئت - [01:47:49](#)

طبعا هو وابس بن معبد تفاجأ. انه اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم بدون ما يحكي اشي. النبي صلى الله عليه وسلم قال له عارف

عنيش جاي تسأل بدون ما يتكلم - [01:48:02](#)

قال له عارف عن ايش جاي تسأل؟ اتيت تسأل عن البر والاثم. والنبي صلى الله عليه وسلم عنده معجزات قال نعم يا رسول الله فعلا

فقال له باختصار استفقت قلبك - [01:48:13](#)

فهنا الان وين بنستعمل جملة استفتي قلبك. في مكانين. في فتوى اهل العلم اذا كانت قاعدة عامة. وانت مسؤول تسقطها على واقعك الطلاق او مسألة لم تجد فيها شخصا من اهل العلم - [01:48:24](#)

اضطريت تتخذ فيها القرار عندئذ بقول لك استفتي قلبك ولا تطبق هاي القاعدة على عمومها. فقال البر هنا في الحديث الاول ماذا قال؟ البر حسن الخلق. هنا في الرواية الثانية ماذا قال؟ البر - [01:48:40](#)

اوسع من الرواية الاولى. واكثر تجلية للموضوع ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس. يعني انت مش مرتاح الوحاكى يؤثر وتردد في الصدر انه انت متردد اعمل ما اعمل. صح ولا خطأ؟ - [01:48:56](#)

ايجابي ولا سلبي؟ انت متردد مش شاعر تقول له استفتي نفسك مهو الشيخ نفسه اصلا اه معيدة يعني. تمام؟ يعني مش حتى في حالة انه هاظا مش راح يستفتي نفسه. لانه هو اصلا انسان متبع للشهوات نفسه فارطة. وكان امره فرطا - [01:49:20](#)

فهذه ايضا انتبه لها انه استفاء النفس انما يوجه الخطاب لاصحاب النفوس السوية لا اطيّل اكثر من ذلك في درس اليوم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:51:16](#)

فراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:51:28](#)